

## تقارير معلوماتية

# "المناطق العشوائية في مصر: حقائق وأرقام"



[www.idsc.gov.eg](http://www.idsc.gov.eg)

تقرير دوري يصدر عن مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار - مجلس الوزراء - السنة الثامنة العدد (٧١) أبريل ٢٠١٤

# تقارير معلومة... ..

يصدر مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء تقريراً معلومياً دورياً، ويتناول كلّ تقرير موضوعاً من الموضوعات التي تُهمّ المجتمع المصري، ويهدف المركز من خلال إصدار هذه التقارير إلى إلقاء الضوء على الجوانب المختلفة المحيطة بموضوع التقرير، من خلال الإشارة إلى المعلومات الأساسية التي تسمح بمناقشة الموضوع بحيادية، انطلاقاً من أهمية أن يتم تناول القضايا العامة بشكل متكامل، وعلى نحو يستند إلى القرائن والمعلومات الموثقة.

ويأمل المركز أن تساهم هذه السلسلة من التقارير في عرض صورة متكاملة عن القضية - محلّ الدراسة - أمام صانع القرار والمجتمع، مما يساعد في إثراء صياغة السياسات العامة، وإضافة قدر أكبر من الموضوعية عند مناقشة القضايا العامة في إطار من المصداقية والشفافية.

## هيئة التحرير

د.م. شريف محرم  
رئيس المركز

د. أمل الجبالي  
رئيس محور دعم القرار

د. محمود رشوان  
مستشار الإدارة العامة لتحليل المعلومات والبحوث  
إشراف

أ. مايان صبحي  
نائب مدير الإدارة العامة لتحليل المعلومات والبحوث

فريق العمل البحثي  
أسماء نور الدين محمد  
بثينة فرج

## المحتويات

### مقدمة

٢

### حقائق مهمة

٣

### القسم الأول : ظاهرة المناطق العشوائية.. التعريف وأسباب النشأة

٤

### القسم الثاني : العشوائيات في العالم

٦

### القسم الثالث : الوضع الراهن للمناطق العشوائية في مصر مع التركيز على

المناطق غير الآمنة

١٠

### القسم الرابع : التجارب الدولية لتطوير العشوائيات والدروس المستفادة

١٥

## مُقدِّمة

تعد ظاهرة النمو العشوائي للتجمعات السكنية ظاهرة منتشرة في أغلب الدول النامية، وتعد العشوائيات مشكلة متعددة الجوانب، فهي إلى جانب كونها مشكلة عمرانية، إلا أنها تعد انعكاساً للظروف الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع.

وتكثر التجمعات العشوائية في مصر في المدن الكبرى وحولها وغالبا ما تقام خارج كردون المدينة على تقسيمات أراضٍ غير معتمدة وغير مخططة عمرانيا، كما أنها غالبا ما تقام بدون تراخيص بناء ومساكنها غير مستوفاة للشروط الصحية ولا تطابق قوانين المباني.

وانطلاقاً من النتائج السلبية المترتبة على هذه الظاهرة فإنه ينبغي على الدولة اتخاذ الإجراءات السريعة للحد من ظاهرة انتشار المناطق العشوائية وتخطيط وتطوير هذه الأماكن وتوفير الحد الأدنى لها من الخدمات.

ويهدف هذا التقرير إلى مجموعة من الأهداف تتمثل في رصد واقع المناطق العشوائية في العالم بشكل عام وفي مصر بشكل خاص، مع التركيز على وضع المناطق غير الآمنة والتي تمثل الخطورة الأكبر على

المجتمع المصري، بالإضافة إلى التعرف على التجارب الدولية الناجحة في تطوير العشوائيات وتحسين مستويات

المعيشة.

## حقائق مهمة

قيمة مؤشر ازدهار المدن لمدينة القاهرة وهو ما يدل على أن وضع المدينة متوسط، وقد تبين أن وضع البنية التحتية في مدينة القاهرة جيد جدا، بينما كان الوضع متوسطا بالنسبة لجودة الحياة والإنتاجية والبيئة.

مهددة للحياة و ٢٥٨ منطقة مسكن غير ملائم و ٦١ منطقة مهددة للصحة العامة و ١٩ منطقة حيازة غير مستقرة في مصر حتى ٢ فبراير ٢٠١٤.

من سكان الحضر بالمناطق النامية يعيشون في المناطق العشوائية خلال عام ٢٠١٢ مقابل ٤٦.٢٪ خلال عام ١٩٩٠.

٤٠٠ مليون جنيه هو حجم الاعتمادات المالية لصندوق تطوير العشوائيات لتطوير نحو ٦٧ منطقة عشوائية غير آمنة في خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لعام ٢٠١٣/٢٠١٤ مقابل تخصيص ٣٠٠ مليون في خطة عام ٢٠١٢/٢٠١٣ لتطوير ٦٨ منطقة غير آمنة.

تم إزالتها و ٤٩ منطقة تم تطويرها حتى ٢ فبراير ٢٠١٤.

من المناطق القابلة للتطوير جاري تطويرها و ١٩٥ منطقة لم يبدأ العمل بها، و ٢٦ منطقة من المناطق غير القابلة للتطوير جاري إزالتها حتى ٢ فبراير ٢٠١٤.

٣٣.٠  
نقطة

٢٦  
منطقة

٣٢.٠  
%

١٠٠  
%

٩  
مناطق  
غير آمنة

١٤٣  
منطقة

**الزيادة السكانية** والهجرة من الريف إلى

الحضر والحيازات غير الآمنة من أهم أسباب نشأة ونمو المناطق العشوائية.



الإسكان الرسمي والإسكان غير الرسمي والإسكان غير اللائق هي أنماط الإسكان في المناطق العشوائية.



وتدني مستوى المساكن وعدم قانونية الإنشاءات والازدحام من أهم خصائص العشوائيات.

**الافتقار إلى  
الخدمات  
الأساسية**

٨٦٢.٦ مليون شخص هو عدد سكان العشوائيات بالمناطق النامية في العالم خلال عام ٢٠١٢ مقابل ٧٦٠ مليون شخص خلال عام ٢٠٠٠.



من سكان العشوائيات بالمناطق النامية في العالم يتركزون في آسيا خلال عام ٢٠١٢، بينما تستحوذ إفريقيا على ٢٦.٢٪ وتضم أمريكا اللاتينية ودول الكاريبي نحو ١٣.١٪.

٦٠.٠  
%

هو إجمالي عدد المناطق غير الآمنة في مصر منذ عام ٢٠١٠، وقد انخفض هذا العدد ليصل إلى ٣٦٤ منطقة في ٢ فبراير ٢٠١٤ - نتيجة التطوير أو الإزالة - بمساحة بلغت ٤.٦ ألف فدان وتضم حوالي ٢٠٣.٣ ألف وحدة سكنية يقطنها ٨١٣.٢ ألف نسمة.

٤٢٢  
منطقة

## ظاهرة المناطق العشوائية . . التعريف وأسباب النشأة

يتناول هذا القسم عرضاً لمفهوم المناطق العشوائية وأسباب نشأتها وأنماطها وخصائصها الاقتصادية والاجتماعية وطرق التعامل الرئيسية معها وتطويرها.

## ١ تعريف المناطق العشوائية

تعددت التعريفات الخاصة بالعشوائيات، وقد استندت كل منها على بعض السمات التي تتميز بها المناطق العشوائية من كونها مناطق غير شرعية وغير مخططة، ومن هذه التعريفات ما يلي:

## تعريف المناطق العشوائية وفقاً لمنظمات دولية



يعرف البنك الدولي المناطق العشوائية على أنها مناطق غير رسمية تعاني من بعض المشكلات مثل الكثافة السكانية المرتفعة وعدم كفاية البنية التحتية والخدمات، كما تعاني من ضيق

الشوارع وغياب الأراضي الشاغرة والمساحات المفتوحة.<sup>(١)</sup>

## تعريف المناطق العشوائية وفقاً لهيئات ومؤسسات حكومية

قامت وزارة التنمية المحلية في منتصف عام ٢٠٠٦ بالتعاون مع الهيئة العامة للتخطيط العمراني وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ووزارة التنمية الاقتصادية بالتوصل إلى تعريف موحد متفق عليه للمناطق العشوائية وهو كل ما تم إنشاؤه بالجهود الذاتية سواء أكانت مباني من دور أو أكثر أو عششاً في غيبة من القانون ولم يتم تخطيطها عمرانياً، فهي مناطق أقيمت على أراض غير مخصصة للبناء كما ورد في المخططات العامة للمدن، وربما تكون حالة المباني جيدة ولكن يمكن أن تكون غير آمنة بيئياً أو اجتماعياً وتفتقر إلى الخدمات والمرافق الأساسية.<sup>(٢)</sup>

## تعريف الوحدة السكنية العشوائية

ويعرف برنامج الأمم المتحدة الوحدة السكنية العشوائية على أنها مجموعة من الأفراد يعيشون تحت سقف واحد ويتعرضون للحرمان من واحد أو أكثر من الخدمات الأساسية التالية:<sup>(٣)</sup>



- المياه النظيفة والصرف الصحي المحسن.
- مساحة معيشة كافية وغير مزدحمة.
- جودة إنشائية مرتفعة.
- وجود حيازة آمنة.

## مصطلح عشوائيات في بعض الدول العربية

- مصر: إسكان العشش
- السعودية: الإسكان العشوائي
- المغرب: السكن غير اللائق
- تونس: السكن الفوضوي
- الجزائر: البناء القصديري
- الكويت: السكن الهامشي.

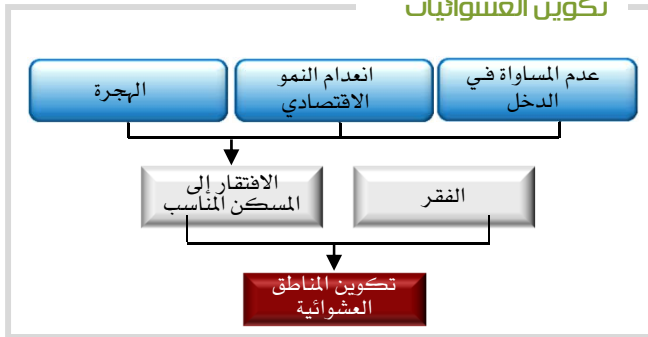
المصدر: مصطفى محمد موسى، التكسب السكاني العشوائي والإرهاب، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الطبعة الأولى، ٢٠١٠.

## ٢ أسباب نشأة وتفاقم ظاهرة العشوائيات

تعود مشكلة ظهور الإسكان العشوائي إلى بدايات القرن العشرين تواكباً مع التوسع العمراني السريع للمدن وإعادة التعمير بعد الحرب العالمية الثانية. كما أدى تمركز الخدمات والمصالح الحكومية في المدن الرئيسية وظهور العديد من الصناعات الحديثة إلى زيادة الهجرة الداخلية للأفراد والنزوح من الريف إلى المدن سعياً وراء الحصول على فرص العمل مما ساعد على نمو وانتشار الإسكان العشوائي إلى جانب بعض العوامل القوية، والتي تتمثل فيما يلي:

- زيادة معدلات النمو السكاني.
- تدفق الهجرة من الريف للحضر وعدم استعداد المدن لاستقبال كل هذه الأعداد الوافدة من الريف.
- النقص في عدد الوحدات السكنية وزيادة الطلب عليها نتيجة الهجرة السريعة من الريف إلى المدينة.
- أصبحت المدن الرئيسية شديدة الجذب نتيجة تمركز الخدمات، وفي المقابل أصبحت المدن الريفية شديدة الطرد نتيجة ندرة الخدمات والإمكانات بها.
- ارتفاع أسعار الأراضي والشقق السكنية في المناطق الرسمية والتي تتمتع بالمرافق العامة (مياه نظيفة - صرف صحي - كهرباء - شوارع مناسبة).
- ضعف الاستثمارات الحكومية والقطاع الخاص في مجال الإسكان منخفض التكاليف.
- التهاون مع انتهاكي القوانين ومغتصبي الأراضي من قبل الجهات الرسمية نتيجة لعدم توافر بدائل أخرى مناسبة، حتى أصبحت هذه المناطق تشكل جماعات ضغط، وأجبرت الحكومات على مد المرافق إليها.

## تكوين العشوائيات



Source: UN-Habitat. (2003), The Challenge of Slums - Global Report on Human Settlements.

(١) Khalifa, Marwa. (2011), Redefining slums in Egypt: Unplanned versus unsafe areas, Habitat International, p.1.

(٢) عزيزة علي (٢٠١٠)، إعادة النظر في مشكلة العشوائيات في ضوء أزمة الإسكان، شركة التنمية للبحوث والاستشارات والتدريب، ص ٣.

(٣) برنامج التنمية بالمشاركة في المناطق الحضرية في مصر (يونيو ٢٠١١)، تطوير المناطق اللارسمية بالمشاركة، الدليل الإرشادي لصانع القرار، ص ٢.



- **الحيازات غير الآمنة:** أي عدم وجود أي وثيقة رسمية تثبت حيازة الأرض أو المنزل.
- **المساحة وعدد السكان:** وجود حد أدنى لمساحة المنطقة العشوائية أو حد أدنى لعدد السكان أو الأسر المعيشية هو أحد خصائص المناطق العشوائية. ففي الهند على سبيل المثال تعرف المناطق العشوائية وفقا للعدد على أنها تضم ٣٠٠ شخص على الأقل أو ٦٠ أسرة معيشية يعيشون في كتلة استيطانية واحدة.
- **الازدحام وارتفاع الكثافة السكانية:** تكتظ الكثير من الوحدات السكنية العشوائية بالسكان، ويقطن الغرفة الواحدة خمسة أفراد أو أكثر، وتستخدم هذه الغرف لأغراض النوم والمعيشة والطبخ.
- **الاستبعاد الاجتماعي:** تتسم المناطق العشوائية بالاستبعاد الاجتماعي الذي يترتب عليه ارتفاع معدل الجريمة وغيرها من مظاهر التفكك الاجتماعي. كما تتسم هذه المناطق أيضا بوجود فئات ضعيفة من السكان مثل المهاجرين الجدد والأقليات العرقية...إلخ.

#### ٥ طرق التعامل مع المناطق العشوائية<sup>(٣)</sup>

- يتم التعامل مع تطوير المناطق العشوائية بالمنهجيات الآتية:
  - **إمداد المناطق الرسمية بالمرافق العامة** من خلال رصف وإنارة الطرق الرئيسية، تطوير مرافق المياه والصرف الصحي والكهرباء، إدخال وتحسين نظام جمع المخلفات، إنشاء أو تطوير الخدمات العامة (المدارس والوحدات الصحية والمخابز ومراكز الشباب وغيرها)...إلخ.
  - **التطوير القطاعي:** وهو تحسين الخدمات في المناطق غير الرسمية مكتملة البناء وفقا لنفس المدخل المستخدم في تقديم الخدمات في باقي المدينة. وإن أمكن أيضا التركيز على مناطق غير رسمية مختارة كجزء من مبادرات خاصة.
  - **التخطيط وإعادة الهيكلة الجزئية للعمران:** عن طريق وضع مخطط عمراني لتوسيع الشوارع الرئيسية وخلق أراضٍ فضاء للخدمات. ومن ثم يقتصر التطوير على إزالة ونقل بعض المنازل لتوسيع الطرق وترك المجال للتطوير الذاتي التدريجي.
  - **إعادة التطوير الكامل للمناطق غير الرسمية في ذات المواقع:** أي الاستبدال الكامل للهيكل العمراني من خلال الهدم التدريجي وبناء سكن بديل في نفس الموقع.
  - **إعادة التطوير الكامل مع نقل السكان لموقع آخر:** لا ينطوي هذا النمط فقط على إزالة كاملة للجيوب العشوائية، ولكن أيضا إعادة توطين السكان، حيث يتم في كثير من الأحيان نقلهم إلى مشروعات إسكان حكومية جديدة.
  - **التطوير بالمشاركة:** من خلال إشراك جميع أصحاب المصلحة في تحديد مشكلاتهم والاحتياجات ذات الأولوية واتخاذ القرارات المختلفة وتنفيذ إجراءات التطوير المتفق عليها والمشاركة في إدارة المرافق المجتمعية بعد تحسينها، وهذه الطريقة تتطلب ميزانية مرنة ليتم توجيهها إلى أي نوع من المشروعات التي يحتاجها المجتمع سواء كانت عمرانية أو اجتماعية أو اقتصادية أو بيئية.

تتمثل أنماط الإسكان في المناطق العشوائية في ثلاثة أشكال هي:

- **الإسكان الرسمي:** هو الإسكان الذي شيد بناء على مستندات من الجهات الحكومية المختصة بالإسكان، ويشمل قطاع الإسكان الخاص والحكومي والتعاوني. ويدخل تحت ما يسمى بالإسكان الرسمي قطاع الإسكان المتدهور، الذي يقع في الأحياء القديمة حيث إنه يتمتع بالشرعية القانونية، سواء كان يتعلق بحيازة الأرض أو بتصاريح البناء، وهذه الأحياء تعاني من الكثافة السكانية المرتفعة وتدهور الخدمات واستغلال المناطق الأثرية والمناطق القديمة الموجودة بها مثل إسكان الأحياء الشعبية القديمة وإسكان الدكاكين...إلخ.
- **الإسكان غير الرسمي:** هو الإسكان الذي شيد خارج نطاق التخطيط العمراني ودون مستندات من الجهات الحكومية المختصة ويطلق على هذا النمط عدة مترادفات، منها الإسكان غير المخطط والإسكان العشوائي أو العفوي، والإسكان السلعي الصغير...إلخ.
- **الإسكان غير اللائق:** يطلق عليه الإسكان الجوازي أو المتدني، ويعد من أشكال الإسكان غير الرسمي المؤقت، ويعرف الإسكان الجوازي بأنه "أماكن غير معدة أصلا للسكن، ولكنها مشغولة بأسر". مثال ذلك في مصر سكن العشش والأكواخ، وسكن المقابر.

تتسم المناطق العشوائية بمجموعة من الخصائص، والتي تتمثل فيما يلي:

- **الافتقار إلى الخدمات الأساسية:** من حيث عدم الاتصال بمرافق الصرف الصحي وعدم الحصول على مصادر المياه الصالحة للشرب، عدم وجود منظومة لجمع المخلفات، الافتقار إلى الكهرباء، عدم إنارة الشوارع...إلخ.



- **تدني مستوى المساكن وعدم قانونية الإنشاءات:** تتسم المناطق العشوائية بعدد كبير من المساكن غير اللائقة والمبنية بمواد غير صالحة للبناء مثل الجدران الطينية والأسقف المصنوعة من القش.

- **سوء صحة الظروف المعيشية وخطورة مواقع البناء:** نتيجة نقص الخدمات الأساسية، وعدم تغطية شبكات الصرف الصحي، المنازل على مواقع خطرة أو أراضٍ غير صالحة للاستيطان، مثل قرب المنازل من المنشآت الصناعية في ظل وجود انبعاثات سامة أو مواقع التخلص من النفايات.

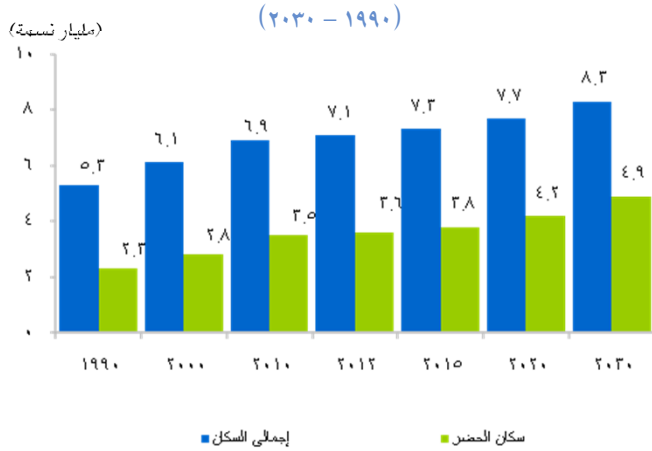
(١) مصطفى محمد موسى (٢٠١٠)، التكديس السكاني العشوائي والإرهاب، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، الطبعة الأولى، ص. ٢٤ - ٣٦.

(٢) UN-Habitat. (2003), The Challenge of Slums - Global Report on Human Settlements, p.11.

(٣) برنامج التنمية بالمشاركة في المناطق الحضرية في مصر (يوليو ٢٠١١)، مرجع سبق ذكره، ص. ٦ - ٨.

يلقي هذا القسم نظرة عامة على العشوائيات في العالم من خلال التعرف على تطور نسبة سكان العشوائيات في العالم، والتعرف على تطور نسبة سكان الحضر المقيمين في المناطق العشوائية في مصر وبعض دول العالم. وأخيرا استعراض مؤشر ازدهار المدن في مصر وبعض دول العالم.

التطور في سكان الحضر وسكان العالم خلال الفترة



Source: UN-Habitat. (April 2013), For a Better Urban Future.

أكبر مدن العالم في ٢٠١٥ مليون نسمة

٣٥.٥	١. طوكيو
٢١.٩	٢. مومباي
٢١.٦	٣. مكسيكو سيتي
٢٠.٥	٤. ساو باولو
١٩.٩	٥. نيويورك
١٨.٦	٦. دلهي
١٧.٢	٧. شنغهاي
١٧.٠	٨. كاكتا
١٦.٨	٩. دكا
١٦.٨	١٠. جاكارتا
١٦.١	١١. لاجوس
١٥.٢	١٢. كراتشي
١٣.٤	١٣. بوينس آيرس
١٣.١	١٤. القاهرة
١٣.١	١٥. لوس أنجلوس
١٢.٩	١٦. مانابلا
١٢.٩	١٧. بكين
١٢.٨	١٨. رايو دي جانيرو
١١.٣	١٩. أوساكا
١١.٠	٢٠. موسكو

Source: United Nations, Department of Economic & Social Affairs, Population Division (2006). World Urbanization Prospects: The 2005 Revision.

ظاهرة التحضر في العالم<sup>(١)</sup>

شهدت فترة منتصف القرن العشرين نموا حضريا متزايدا لم يعرف له مثيل منذ بدء التاريخ، إلى الحد الذي صُغ فيه القرن العشرون بقرن المدن. وتشير تقديرات برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية إلى أنه بحلول عام ٢٠٣٠ من المتوقع أن يعيش أكثر من ٥٠٪ من سكان العالم في المدن، فضلا عن أن العقود القادمة سوف تشهد نموا حضريا غير مسبوق ولاسيما في المناطق النامية والفقيرة.

الأمر الذي يؤدي إلى نشوء المزيد من مظاهر الفقر بالمناطق الحضرية "الفقر الحضري" والتي يصاحبها نشوء العديد من المناطق العشوائية التي تفتقر لأدنى متطلبات العيش الكريم وكل أنواع الخدمات بما فيها المسكن اللائق، وسيكون ذلك أكثر وضوحاً في مجتمعات العالم الثالث حيث لا يصاحب النمو الحضري أي نمو اقتصادي واجتماعي يمكن الاعتماد به.

التطور في أعداد سكان الحضر لبعض مدن العالم

(٢٠١١ - ٢٠٢٥)

الدول	عدد السكان (مليون نسمة)		معدل النمو (٢٠١١ - ٢٠٢٥) (%)
	٢٠١١	٢٠٢٥	
لاجوس - نيجيريا	١١.٢	١٨.٩	٣.٧
دكا - بنجلاديش	١٥.٤	٢٢.٩	٢.٨
كراتشي - باكستان	١٣.٩	٢٠.٢	٢.٧
دلهي - الهند	٢٢.٧	٣٢.٩	٢.٧
شنغهاي - الصين	٢٠.٢	٢٨.٤	٢.٤
مانابلا - الفلبين	١١.٩	١٦.٣	٢.٣
القاهرة - مصر	١١.٢	١٤.٧	٢
اسطنبول - تركيا	١١.٣	١٤.٩	٢
طوكيو - اليابان	٣٧.٢	٣٨.٧	٠.٣

Source: United Nations, Department of Economic & Social Affairs (2012). World Urbanization Prospects: The 2011 Revision.

(١) UN-Habitat. (April 2013), For a Better Urban Future, p.19.



التوزيع النسبي لسكان العشوائيات بالمناطق النامية خلال الفترة (١٩٩٠ - ٢٠١٢)

(٪)

المناطق الرئيسية	١٩٩٠	١٩٩٥	٢٠٠٠	٢٠٠٥	٢٠١٠	٢٠١٢
إفريقيا	١٨.٩	١٩.٩	٢٠.٨	٢٢.٦	٢٥.٧	٢٦.٢
شمال إفريقيا	٣.١	٢.٦	٢	١.٤	١.٥	١.٥
إفريقيا جنوب الصحراء	١٥.٨	١٧.٢	١٨.٩	٢١.٢	٢٤.٢	٢٤.٧
آسيا	٦٥	٦٤.٥	٦٤	٦٣.٥	٦٠.٨	٦٠.٦
شرق آسيا	٢٣.٧	٢٤.٥	٢٥.٢	٢٥.٧	٢٤.١	٢٣.٩
جنوب آسيا	٢٧.٩	٢٦.٨	٢٥.٦	٢٤.٣	٢٣.٣	٢٣.٢
جنوب شرق آسيا	١٠.٦	١٠.٤	١٠.٣	٩.٥	٩.٣	٩.٣
غرب آسيا	٢.٧	٢.٨	٢.٩	٤	٤.٢	٤.١
أمريكا اللاتينية ودول الكاريبي	١٦.١	١٥.٦	١٥.١	١٣.٩	١٣.٤	١٣.١
أوقيانوسيا*	٠.١	٠.١	٠.١	٠.١	٠.١	٠.١

\* تطور بيانات أوقيانوسيا غير متاحة، فثبات النسبة لا يعني بالضرورة عدم وجود تغيير.

Source: UN-Habitat. (2012), "State Of The World's Cities 2012/2013: Prosperity of Cities", World Urban Forum Edition.

تطور نسبة سكان الحضر الذين يعيشون بالعشوائيات في دول العالم النامي خلال الفترة (١٩٩٠ - ٢٠١٢)

(٪)

المناطق الرئيسية	١٩٩٠	١٩٩٥	٢٠٠٠	٢٠٠٥	٢٠١٠	٢٠١٢
الدول النامية	٤٦.٢	٤٢.٩	٣٩.٤	٣٥.٦	٣٢.٦	٣٢.٧
شمال إفريقيا	٣٤.٤	٢٨.٣	٢٠.٣	١٣.٤	١٣.٣	١٣.٣
إفريقيا جنوب الصحراء	٧٠	٦٧.٦	٦٥	٦٣	٦١.٧	٦١.٧
شرق آسيا	٤٣.٧	٤٠.٦	٣٧.٤	٣٣	٢٨.٢	٢٨.٢
جنوب آسيا	٥٧.٢	٥١.٦	٤٥.٨	٤٠	٣٥.٠	٣٥
جنوب شرق آسيا	٤٩.٥	٤٤.٨	٣٩.٦	٣٤.٢	٣١.٠	٣١
غرب آسيا	٢٢.٥	٢١.٦	٢٠.٦	٢٥.٨	٢٤.٦	٢٤.٦
أمريكا اللاتينية ودول الكاريبي	٣٣.٧	٣١.٥	٢٩.٢	٢٥.٥	٢٣.٥	٢٣.٥
أوقيانوسيا*	٢٤.١	٢٤.١	٢٤.١	٢٤.١	٢٤.١	٢٤.١

\* لا توجد سلسلة بيانات لمنطقة أوقيانوسيا، فثبات النسبة لا يعني بالضرورة عدم وجود تغيير.

Source: UN-Habitat. (2012), State Of The World's Cities 2012/2013: Prosperity of Cities, World Urban Forum Edition.

٨٦٢.٦ مليون شخص هو عدد سكان العشوائيات بالمناطق النامية في العالم خلال عام ٢٠١٢ مقابل ٧٦٠ مليون شخص خلال عام ٢٠٠٠.

٦٠.٦٪ من سكان العشوائيات بالمناطق النامية في العالم يتركزون في آسيا خلال عام ٢٠١٢، بينما تستحوذ إفريقيا على ٢٦.٢٪ وتضم أمريكا اللاتينية ودول الكاريبي نحو ١٣.١٪.

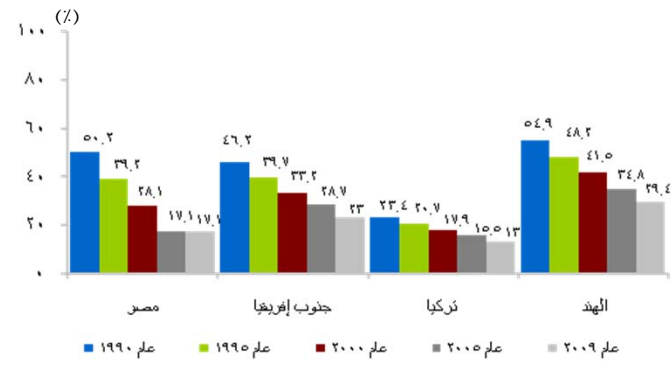
٣٢.٧٪ من سكان الحضر بالمناطق النامية يعيشون في المناطق العشوائية خلال عام ٢٠١٢ مقابل ٤٦.٢٪ خلال عام ١٩٩٠.

٦١.٧٪ من سكان الحضر في إفريقيا جنوب الصحراء يعيشون في العشوائيات خلال عام ٢٠١٢، يليهم ٣٥٪ من سكان الحضر بجنوب آسيا، ثم ٣١٪ من سكان الحضر بجنوب شرق آسيا.

١٧.١٪ هي نسبة سكان الحضر المقيمين بالمناطق العشوائية في مصر خلال عام ٢٠٠٩ وهي منخفضة مقارنة بنسبتهم خلال عام ١٩٩٠ والتي بلغت ٥٠.٢٪.

انخفضت نسبة سكان الحضر بجنوب إفريقيا المقيمين في المناطق العشوائية لتصل إلى ٢٣٪ خلال عام ٢٠٠٩ مقابل ٤٦.٢٪ خلال عام ١٩٩٠، كما انخفضت هذه النسبة أيضا لتصل إلى ١٣٪ في تركيا خلال عام ٢٠٠٩ مقارنة بحوالي ٢٣.٤٪ خلال عام ١٩٩٠.

تطور نسبة سكان الحضر الذين يعيشون بالعشوائيات في مصر وبعض دول العالم خلال الفترة (١٩٩٠ - ٢٠٠٩)



Source: UN-Habitat. (2012), State Of The World's Cities 2012/2013: Prosperity of Cities, World Urban Forum Edition.

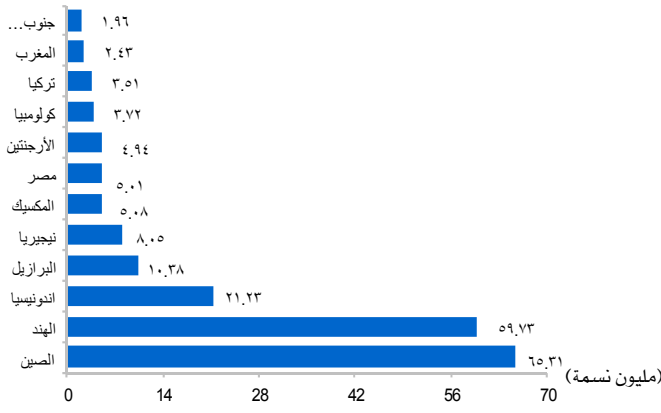
(١) UN-Habitat. (2012), State Of The World's Cities 2012/2013: Prosperity of Cities, World Urban Forum Edition, pp 124 - 127.

التوزيع النسبي لسكان العشوائيات في بعض دول العالم وفقا لحرمانهم من أبعاد الخدمات الأساسية للمسكن خلال عام ٢٠٠٥ (%)

الدولة	الحرمان من بعد واحد	الحرمان من بعدين	الحرمان من ثلاثة أبعاد
الهند	٨٠.١	١٩.٩	٠
إندونيسيا	٨٥.٢	١١.٨	٣.٠
مصر	٨٧.٦	١١.٨	٠.٦
البرازيل	٨٣.٤	١٦.٦	٠
تركيا	٨٧.١	١٢.٩	٠
المغرب	٩١.٥	٧.٧	٠.٨

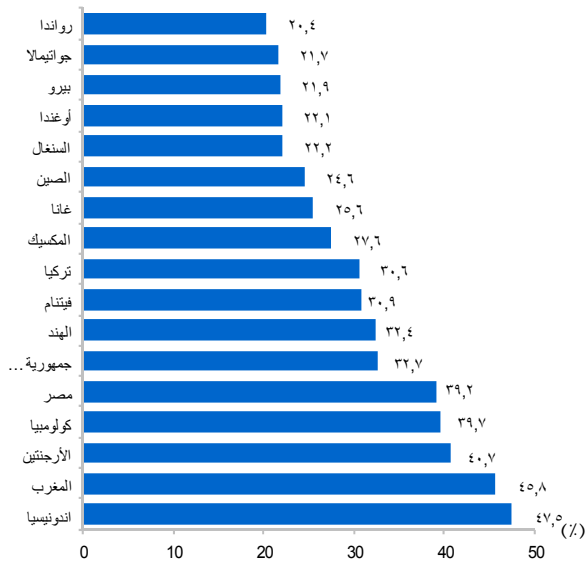
Source: UN-Habitat. (2012), "State of The World's Cities 2010/2011: Bridging The Urban Divide".

عدد السكان الذين خرجوا من دائرة السكن العشوائي وفقا لأكثر الدول نجاحا في تطوير العشوائيات خلال الفترة (٢٠١٠ - ٢٠٠٠)



Source: UN-Habitat. (2012), "State of The World's Cities 2010/2011: Bridging The Urban Divide".

نسبة الانخفاض في عدد سكان المناطق العشوائية في أكثر الدول نجاحا في تطوير العشوائيات خلال الفترة (٢٠١٠ - ٢٠٠٠)

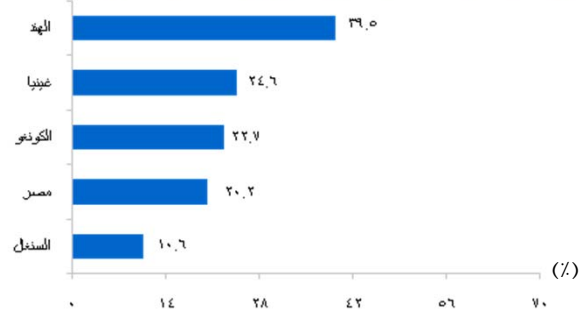


Source: UN-Habitat. (2012), "State of The World's Cities 2010/2011: Bridging The Urban Divide".

يعاني أغلب سكان العشوائيات في بعض دول العالم من الحرمان من بعد واحد من الخدمات الأساسية للمسكن (مياه نظيفة وصرف صحي، أو مساحة معيشية كافية وغير مزدحمة، أو جودة إنشائية مرتفعة، أو وجود حيازة آمنة). وتبلغ هذه النسبة في المغرب ٩١.٥٪ من سكان العشوائيات و ٨٧.١٪ في تركيا و ٨٧.٦٪ في مصر.

٢٠.٢٪ من الأطفال الذين يسكنون العشوائيات في مصر (أقل من ٥ سنوات) يعانون من سوء التغذية مقابل ٣٩.٥٪ من أطفال العشوائيات في الهند.

نسبة الأطفال أقل من ٥ سنوات الذين يعيشون في العشوائيات يعانون من سوء التغذية في بعض دول العالم خلال عام ٢٠٠٥



Source: UN-Habitat. (2012), "State of The World's Cities 2010/2011: Bridging The Urban Divide".

ساعدت الصين نحو ٦٥.٣ مليون نسمة من سكان العشوائيات على الخروج من دائرة السكن العشوائي خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٠) والتي قامت بتحسين حياة نحو ٥٩.٧ مليون نسمة من سكان العشوائيات بما يمثل ٣٢.٤٪ من إجمالي سكان العشوائيات فيها.

وفي مصر انخفضت نسبة سكان المناطق العشوائية بحوالي ٣٩.٢٪ خلال الفترة (٢٠١٠ - ٢٠٠٠) مقارنة بنسبة انخفاض بلغت ٤٧.٥٪ في إندونيسيا و ٤٥.٨٪ في المغرب خلال نفس الفترة.

(١) UN-Habitat. (2012), State of The World's Cities 2010/2011: Bridging The Urban Divide, p. 180, pp 202 - 204.

(٢) Ibid, p. 39.

مؤشر ازدهار المدن ومكوناته الفرعية في القاهرة وبعض المدن في

العالم خلال عام ٢٠١٢ \* (نقطة)

الدولة**	المدينة	المؤشرات الفرعية			
		مؤشر ازدهار المدن	مؤشر الإنتاجية	مؤشر جودة الحياة	مؤشر البيئة
مصر	القاهرة	٠.٧٣٠	٠.٦٧٩	٠.٧٤٣	٠.٦١٦
الهند	مومباي	٠.٦٨٨	٠.٦٤٥	٠.٧٣٩	٠.٦٣٢
المغرب	كازابلانكا	٠.٧٠٠	٠.٦٣٤	٠.٥١٣	٠.٨٩١
اندونيسيا	جاكرتا	٠.٧٤٣	٠.٦٣٦	٠.٧٣٣	٠.٨٨١
نيجيريا	لاجوس	٠.٥٨٢	٠.٤٧٥	٠.٦٣٤	٠.٦٥٩

\* تتراوح قيمة المؤشر بين صفر و ١ نقطة، حيث تعبر القيمة من ٠.٩ فأعلى عن أن الوضع جيد جدا، والقيمة من ٠.٨ إلى ٠.٨٩٩ عن أن الوضع جيد، وتعبر القيمة من ٠.٦ إلى ٠.٧٩٩ عن أن الوضع متوسط، أما القيمة أقل من ٠.٦ تعبر عن أن الوضع ضعيف.  
\*\* هذه الدول تنتمي إلى الشريحة الدنيا من البلدان متوسطة الدخل.

Source: UN-Habitat. (2012), State Of The World's Cities 2012/2013: Prosperity of Cities, World Urban Forum Edition.

### حقائق حول العشوائيات

- أول ظهور لظاهرة العشوائيات كان في عام ١٨٢٠ في مدينة لندن، وقد أطلق هذا اللفظ على الوحدات السكنية سيئة الجودة والتي تكون ظروفها غير صحية.
- تتركز ٩٠٪ من العشوائيات في الدول النامية مثل الهند والبرازيل، إلا أن هذه الظاهرة توجد أيضا في المدن الأوروبية الرأسمالية والأمريكية الكبرى، وفيما يلي أكبر خمس عشوائيات في العالم.
- **نيزا كالكو اتزا "Neza-Chalco-Itza"**: إحدى عشوائيات مدينة المكسيك وتضم ٤ مليون نسمة.
- **أورانجي تاون "Orangi Town"**: تقع بمدينة كراتشي في باكستان تضم ١.٥ مليون نسمة.
- **درافي "Dharavi"**: إحدى عشوائيات مدينة مومباي بالهند وتضم واحد مليون نسمة.
- **كايليتشا "Khayelitsha"**: إحدى عشوائيات مدينة كيب تاون في جنوب أفريقيا وتعاني من الانفجار السكاني.
- **كايبيرا "Kibera"**: تقع هذه العشوائية في مدينة نيروبي في كينيا.
- أكثر من ٢٠٠ مليون من سكان العشوائيات في العالم النامي حصلوا على مصادر مياه محسنة، ومرافق صرف صحي محسنة، أو على سكن دائم أو أقل ازدحاما، متجاوزا بذلك الغاية المتمثلة في تحسين حياة ما لا يقل عن ١٠٠ مليون شخص من سكان العشوائيات، وبوقت أبكر بكثير من الموعد النهائي المقرر وهو عام ٢٠٢٠.

Source: - UN-Habitat. (2003), The Challenge of Slums - Global Report on Human Settlements.

- International Business Times (May 2013), biggest slums in the world, <http://www.ibtimes.com/5-biggest-slums-world-381338>.

- الأمم المتحدة (٢٠١٢)، تقرير الأهداف الإنمائية للألفية.

(١) UN-Habitat, State of the World's Cities 2012/2013: Prosperity of Cities, op. cit, p. 122.

## الوضع الراهن للمناطق العشوائية في مصر مع التركيز على المناطق غير الآمنة

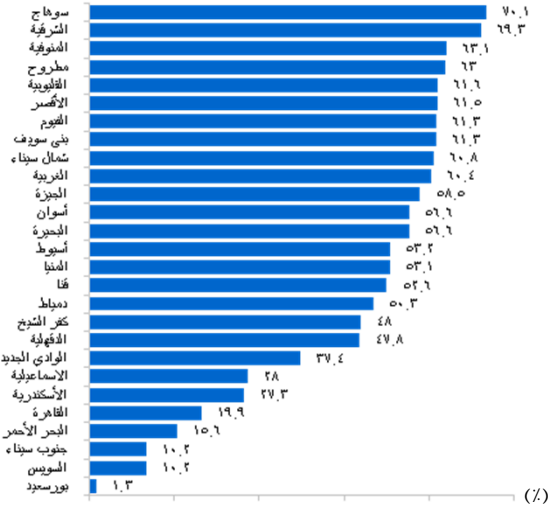
يلقي هذا القسم نظرة سريعة على نشأة العشوائيات وحجم قضيتها في مصر، ويركز بشكل أساسي على رصد الوضع الراهن للمناطق غير الآمنة في مصر كجزء من المناطق العشوائية في مصر وذلك بالتعرف على معايير تصنيفها وعددها وعدد سكانها وخصائصها الاقتصادية والاجتماعية، كما يتطرق أيضاً إلى موقف تطوير المناطق غير الآمنة في مصر والتعرف على دور المجتمع المدني في عملية التطوير.

### توزيع الكتلة العمرانية في مصر حتى فبراير ٢٠١٤



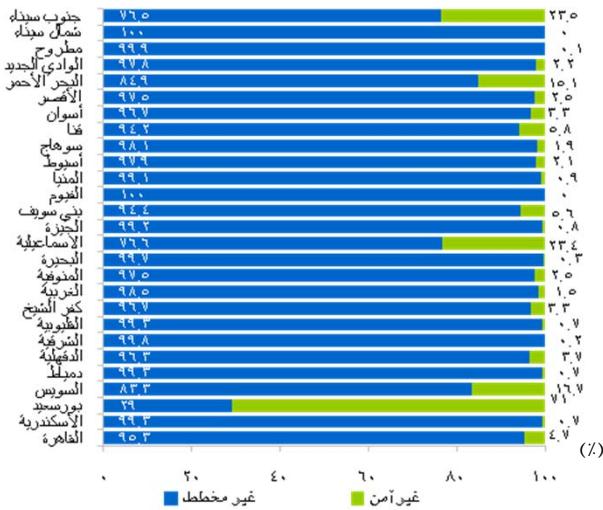
المصدر: صندوق تطوير المناطق العشوائية، البيانات المتاحة عن موقف تطوير المناطق العشوائية على مستوى الجمهورية، فبراير ٢٠١٤.

### نسبة المساحات العشوائية وفقاً لمحافظة الجمهورية حتى ٢ فبراير ٢٠١٤



المصدر: صندوق تطوير المناطق العشوائية، البيانات المتاحة عن موقف تطوير المناطق العشوائية على مستوى الجمهورية، فبراير ٢٠١٤.

### توزيع المساحات العشوائية في مصر وفقاً لمحافظة الجمهورية حتى ٢ فبراير ٢٠١٤



المصدر: صندوق تطوير المناطق العشوائية، البيانات المتاحة عن موقف تطوير المناطق العشوائية على مستوى الجمهورية، فبراير ٢٠١٤.

### المناطق العشوائية في مصر

#### نشأة السكن العشوائي في مصر

يؤرخ لنشأة الأحياء العشوائية في مصر في القرن العشرين، بفترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، فمع نشوب الحرب العالمية الثانية عام ١٩٣٩م واختفاء الأسمت وحديد التسليح، توقفت حركة بناء مساكن جديدة<sup>(١)</sup>.

ومع تدهور النشاط الاقتصادي وازدياد حركة الهجرة إلى المدينة بدأ ظهور المناطق العشوائية منذ عام ١٩٥٠، ولقد انتشر الإسكان العشوائي انتشاراً واسعاً وسريعاً مع تفاقم أزمة الإسكان خلال الثلاثين عاماً الأخيرة من القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين<sup>(٢)</sup>.

يعتبر اللفظ «عشوائي» هو اللفظ الوحيد المستخدم في مصر للتعبير عن المناطق اللارسمية، والتي تُعرف على أنها كل ما تم إنشاؤه بالجهود الذاتية سواء مباني من دور أو أكثر أو عشش في غيبة من القانون ولم يتم تخطيطها عمرايياً، فهي مناطق أقيمت على أراض غير مخصصة للبناء كما وردت في المخططات العامة للمدن، وربما تكون حالة المباني جيدة ولكن يمكن أن تكون غير آمنة بيئياً أو اجتماعياً وتفقد الخدمات والمرافق الأساسية<sup>(٣)</sup>.

تتقسم المناطق اللارسمية أو العشوائية في مصر وفقاً للقانون رقم ١١٩ لسنة ٢٠٠٨ إلى<sup>(٤)</sup>:

**-مناطق غير مخططة:** وهي المناطق التي لم يتم تطويرها وفق مخططات تفصيلية أو مخططات تقسيم الأراضي ولا تخضع للاشتراطات التخطيطية والبنائية، وتتكون غالباً من مبان مقبولة إنشائياً مبنية على أراض زراعية ذات ملكية خاصة، ويتم إمدادها بالمرافق عند اكتمال بناء المنطقة.

**-مناطق إعادة التخطيط:** وهي المناطق التي تكون استخداماتها غير ملائمة لموقعها المتميز، ويتم التعامل معها عادة من خلال إعادة تطوير جزئي أو كلي. وتشمل تلك الفئة المناطق المتدهورة في الأحياء الرسمية بوسط المدينة ومناطق العشش وأيضاً أجزاء من المقابر تم استخدامها لأغراض المعيشة. وتصنف بعض مناطق إعادة التخطيط على أنها غير آمنة.

#### حجم قضية المناطق العشوائية في مصر<sup>(٥)</sup>

٢٢٦ مدينة هو إجمالي عدد المدن بجمهورية مصر العربية بإجمالي كتلة عمرانية بلغت نحو ٤١٧ ألف فدان، ٣٧.٥% هي مساحة العشوائيات وذلك حتى ٢ فبراير ٢٠١٤.

يتمثل حجم قضية المناطق العشوائية في مصر فيما يلي:

■ **المناطق غير المخططة:** تمثل ٩٧.١% من إجمالي المساحات العشوائية و٣٦.٤% من الكتلة العمرانية بالمدن.

■ **المناطق غير الآمنة:** تمثل ٢.٩% من إجمالي المساحات العشوائية و١.١% من الكتلة العمرانية بالمدن.

■ ٧٠.١% من الكتلة العمرانية بمدن محافظة سوهاج هي مساحات عشوائية، ٩٨.١% منها مساحات غير مخططة و١.٩% مساحات غير آمنة وذلك حتى ٢ فبراير ٢٠١٤. يليها محافظة الشرقية حيث بلغت نسبة المساحات العشوائية إلى إجمالي الكتلة العمرانية بها نحو ٦٩.٣%.

■ ٧١% من المساحات العشوائية بمحافظة بورسعيد هي مساحات غير آمنة وذلك حتى ٢ فبراير ٢٠١٤.

(١) مصطفى محمد موسى (٢٠١٠)، مرجع سبق ذكره، ص ٢٢.

(٢) برنامج التنمية بالمشاركة في المناطق الحضرية في مصر (يوليو ٢٠١١)، تطوير المناطق اللارسمية بالمشاركة، الدليل الإرشادي لصانع القرار، ص ١٢.

(٣) صندوق تطوير المناطق العشوائية، البيانات المتاحة عن موقف تطوير المناطق العشوائية على مستوى الجمهورية، فبراير ٢٠١٤.

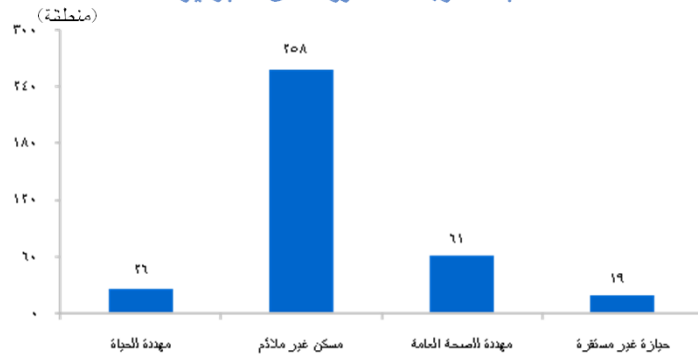
المناطق غير الآمنة على مستوى الجمهورية<sup>(٢)</sup>

● ٤٢٢ منطقة هو إجمالي عدد المناطق غير الآمنة على مستوى الجمهورية منذ عام ٢٠١٠، وقد انخفض هذا العدد ليصل إلى ٣٦٤ منطقة في ٢ فبراير ٢٠١٤ - نتيجة التطوير أو الإزالة - بمساحة بلغت ٤.٦ ألف فدان وتضم حوالي ٢٠٣.٣ ألف وحدة سكنية يقطنها ٨١٣.٢ ألف نسمة.

● تتوزع المناطق غير الآمنة طبقا لدرجة خطورتها كالتالي:

- ٢٦ منطقة مهددة للحياة بمساحة ٤٧٥.٣ فدان وتضم ١٠.٢ ألف وحدة سكنية.
- ٢٥٨ منطقة مسكن غير ملائم بمساحة ٢.٣ ألف فدان وتضم ١١٨.٤ ألف وحدة سكنية.
- ٦١ منطقة مهددة للصحة العامة بمساحة ١.١ ألف فدان وتضم ٤٧.٦ ألف وحدة سكنية.
- ١٩ منطقة حيازة غير مستقرة بمساحة ٦٤٨.٣ فدان وتضم ٢٧.١ ألف وحدة سكنية.

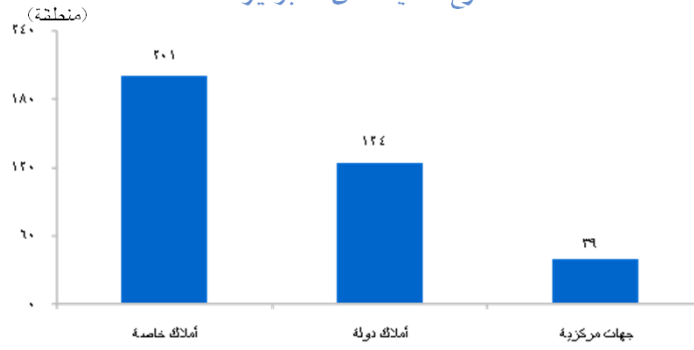
الموقف الحالي لتوزيع عدد المناطق غير الآمنة طبقا لدرجة الخطورة حتى ٢ فبراير ٢٠١٤



المصدر: صندوق تطوير المناطق العشوائية، البيانات المتاحة عن موقف تطوير المناطق العشوائية على مستوى الجمهورية، فبراير ٢٠١٤.

● أما بالنسبة لتوزيع المناطق غير الآمنة طبقا لنوع الملكية، فيوجد نحو ٢٠١ منطقة غير آمنة ذات ملكية خاصة، و١٢٤ منطقة غير آمنة ملك للدولة، و٣٩ منطقة تابعة للجهات المركزية.

الموقف الحالي لتوزيع عدد المناطق غير الآمنة طبقا لنوع الملكية حتى ٢ فبراير ٢٠١٤



المصدر: صندوق تطوير المناطق العشوائية، البيانات المتاحة عن موقف تطوير المناطق العشوائية على مستوى الجمهورية، فبراير ٢٠١٤.

● يركز هذا الجزء على المناطق غير الآمنة كجزء من المناطق العشوائية في مصر وهي المناطق التي أعطى صندوق تطوير العشوائيات الأولوية لتطويرها كجزء من أهدافه.

معايير تصنيف المناطق غير الآمنة في مصر<sup>(١)</sup>

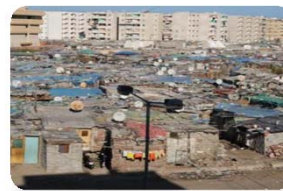
■ يتم تصنيف المناطق غير الآمنة في مصر وفقا للمعايير التالية:

✓ الدرجة الأولى "المناطق التي تهدد حياة الإنسان": وهي المناطق المعرضة إلى الانزلاقات الجبلية، والمناطق المعرضة للسيول والمناطق المعرضة لحوادث السكة الحديد.

✓ الدرجة الثانية "المناطق ذات المسكن غير الملائم": وهي المساكن ذات العناصر التي تم بناؤها باستخدام مخلفات مواد البناء، والمساكن التي تم بناؤها على أراضي دفن القمامة، والمناطق ذات المنشآت المتهدمة أو المتصدعة.

✓ الدرجة الثالثة "المناطق التي تهدد الصحة العامة": نتيجة افتقاد المنطقة إلى المياه النظيفة أو الصرف الصحي المحسن أو المناطق التي تحت تأثير التلوث الصناعي أو المناطق التي نشأت تحت خطوط الكهرباء الهوائية.

✓ الدرجة الرابعة "المناطق التي يفتقد القاطنون بها إلى الحيازة المستقرة": وهي المناطق الموجودة على أراضي الدولة، المناطق الموجودة على أراضي جهات مركزية، والمناطق الموجودة على أراضي الأوقاف.



مناطق المسكن غير الملائم  
منطقة زرزارة - حي الضواحي -  
محافظة بورسعيد



المناطق المهددة للحياة  
منطقة جبل المقطم  
منشأة ناصر - محافظة القاهرة



المناطق التي تفتقد الحيازة المستقرة  
منطقة قرية الصيادين - مدينة رأس  
البر - محافظة دمياط



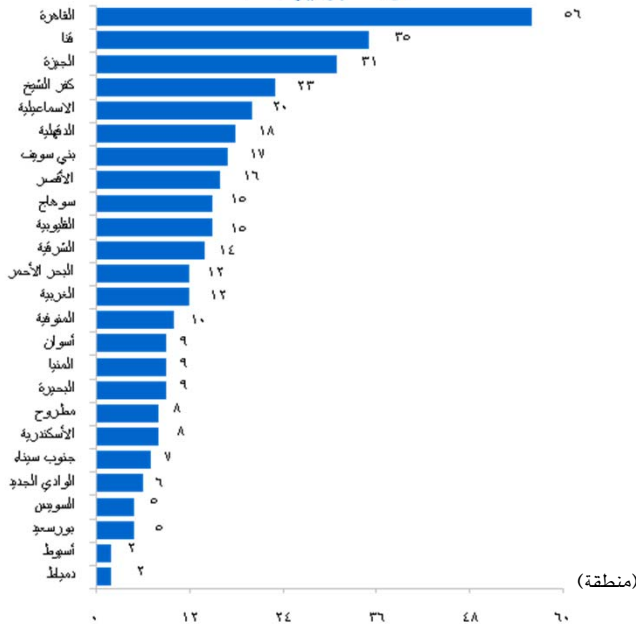
المناطق المهددة للصحة  
مصانع الأسمنت - مدينة حلوان -  
محافظة القاهرة

<sup>(١)</sup> صندوق تطوير العشوائيات (أبريل ٢٠١٣)، عرض تقديمي عن تطوير المناطق العشوائية.

<sup>(٢)</sup> صندوق تطوير العشوائيات، فبراير ٢٠١٤، مرجع سبق ذكره.



توزيع عدد المناطق غير الآمنة وفقا للمحافظات  
حتى ٢ فبراير ٢٠١٤\*



تصنيف المناطق غير الآمنة وفقا للمحافظات<sup>(١)</sup>

تضم محافظة القاهرة العدد الأكبر من المناطق غير الآمنة في مصر في ٢ فبراير ٢٠١٤، حيث بلغ عدد المناطق غير الآمنة بها نحو ٥٦ منطقة بما يمثل ١٥.٤٪ من إجمالي المناطق غير الآمنة في مصر.

تضم محافظتا دمياط وأسيوط (منطقتين لكل منهما) أقل عدد من المناطق غير الآمنة في فبراير ٢٠١٤.

تضم محافظة القاهرة أكبر نسبة من سكان المناطق غير الآمنة في مصر في فبراير ٢٠١٤ (٢٤.٦٪)، يليها محافظة الإسماعيلية (٢٣.٧٪).

تضم محافظة مطروح أقل عدد من سكان المناطق غير الآمنة في فبراير ٢٠١٤، إذ لا يتعدى عدد سكان المناطق غير الآمنة نحو ٧٠٠ نسمة وهو ما يمثل ٠.١٪ من إجمالي سكان المناطق غير الآمنة في مصر.

خصائص المناطق غير الآمنة

الخصائص الاقتصادية

تتمثل أكبر ١٠ مناطق غير آمنة في مصر في محافظات القاهرة والسويس وقنا والجيزة والبحيرة والإسماعيلية والبحر الأحمر، وهي كالتالي:<sup>(١)</sup>

- منطقتا ماسبيرو وتل العقارب بالقاهرة.
- منطقتا قلب المدينة والترعة الضمرانية بقنا.
- منطقتا أبو صوير المحطة والكاكولا بالإسماعيلية.
- منطقة عزبة الصفيح بالسويس.
- منطقة عشش السكة الحديد بالجيزة.
- منطقة أبو بطيحة بالبحيرة.
- منطقة زرزارة بالبحر الأحمر.

تتراوح نسبة البطالة في أكبر ١٠ مناطق غير آمنة في مصر بين ٤٨.٨٪ (منطقة تل العقارب بالقاهرة) و ٦٣.٧٪ (منطقة عزبة الصفيح بالسويس).<sup>(١)</sup>

تتراوح نسبة البطالة بين الذكور في أكبر ١٠ مناطق غير آمنة في مصر بين ١٧.٩٪ (منطقة تل العقارب بالقاهرة) و ٣٥.٣٪ (منطقة قلب المدينة بقنا).<sup>(١)</sup>

تتراوح نسبة البطالة بين الإناث في أكبر ١٠ مناطق غير آمنة في مصر بين ٧٩.٣٪ (منطقة الكاكولا بالإسماعيلية) و ٩٥.٩٪ (منطقة عزبة الصفيح بالسويس).<sup>(١)</sup>

٧٦٪ من المهن التي يعمل بها سكان المناطق غير الآمنة هي مهن خدمية، و ١٥٪ حرفية و ٩٪ مهنية.<sup>(٢)</sup>

ترتفع نسبة المعلمين لتصل إلى ٢٨٪ من إجمالي المشتغلين بالأعمال المهنية.<sup>(٢)</sup>

<sup>(١)</sup> صندوق تطوير العشوائيات، فبراير ٢٠١٤، مرجع سبق ذكره.

<sup>(٢)</sup> صندوق تطوير العشوائيات (أبريل ٢٠١٣)، مرجع سبق ذكره.

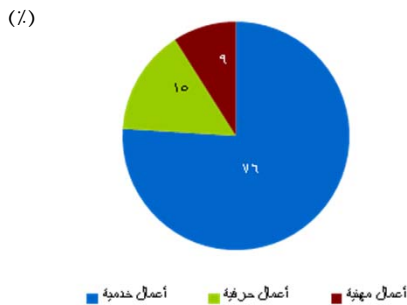
\* لا تضم محافظتا الفيوم وشمال سيناء مناطق غير آمنة.  
المصدر: صندوق تطوير المناطق العشوائية، البيانات المتاحة عن موقف تطوير المناطق العشوائية على مستوى الجمهورية، فبراير ٢٠١٤.

نسبة البطالة في أكبر ١٠ مناطق غير آمنة للأفراد  
في الفئة العمرية (١٥ - ٦٠) سنة حتى ٢ فبراير

المحافظة	المنطقة	نسبة البطالة (%)	
		ذكور	إناث
القاهرة	ماسبيرو	٢٤.٧	٨٤.٧
	تل العقارب	١٧.٩	٨٠.٨
	قلب المدينة	٣٥.٣	٩٣.٤
قنا	الترعة الضمرانية	٢٩.٧	٩٣
	أبو صوير المحطة	٢٨.٢	٨٣.٨
الإسماعيلية	الكاكولا	٢١.٧	٧٩.٣
	عزبة الصفيح	٣٢.٤	٩٥.٩
السويس	عشش السكة الحديد	٣٠.٨	٩٥.٥
الجيزة	أبو بطيحة	٢٣.٢	٨٣.٧
البحيرة	زرزارة	١٨.١	٩٤.٨
البحر الأحمر			

المصدر: صندوق تطوير المناطق العشوائية، البيانات المتاحة عن موقف تطوير المناطق العشوائية على مستوى الجمهورية، فبراير ٢٠١٤.

تصنيف الأعمال الرئيسية للمشتغلين من  
سكان المناطق غير الآمنة



المصدر: صندوق تطوير العشوائيات (أبريل ٢٠١٣)، عرض تقديمي عن تطوير المناطق العشوائية.



## "المناطق العشوائية في مصر : حقائق وارقام"

نسبة الأمية ومعدل الإعاقة في أكبر ١٠ مناطق غير آمنة حتى ٢ فبراير ٢٠١٤

المحافظة	المنطقة	نسبة الأمية (فاكثر ١٠ سنوات (%)	معدل الإعاقة (١٥ سنة فاكثر (فرد لكل عائل)	معدل عمالة الأطفال (%)
القاهرة	ماسبيرو	٣٥.٠	٢.٥	٣.٦
	تل العقارب	٣٨.١	٢.٩	٤.٠
قنا	قلب المدينة	٢٢.٩	٤.٣	١.٥
	الترعة الضمرانية	٤٣.٥	٣.٩	٤.٩
الإسماعيلية	أبو صوير المحطة	٢١.٦	٣.٥	١.٩
	الكاكولا	١٧.٧	٣.٣	١.٠
السويس	عزبة الصفيح	٤٣.٨	٤.٦	٠.٨
الجيزة	عشش السكة الحديد	٢٦.٢	٣.٩	٠.٠
البحيرة	أبو بطيحة	٥١.٧	٣.٣	٩.٠
البحر الأحمر	زرزارة	٣٠.٩	٣.٤	٢.١

المصدر: صندوق تطوير المناطق العشوائية، البيانات المتاحة عن موقف تطوير المناطق العشوائية على مستوى الجمهورية، فبراير ٢٠١٤.

نسبة الأسر المتصلة بشبكات المياه والصرف الصحي العامة في أكبر ١٠ مناطق غير آمنة حتى ٢ فبراير ٢٠١٤

المحافظة	المنطقة	نسبة الأسر المتصلة بشبكات المياه العامة (%)	نسبة الأسر المتصلة بشبكات الصرف الصحي العامة (%)
القاهرة	ماسبيرو	٨٤.٤	٩٩.٧
	تل العقارب	٠.٠	٠.٠
قنا	قلب المدينة	٨٣.٠	٠.٠
	الترعة الضمرانية	٨.٩	٠.٣
الإسماعيلية	أبو صوير المحطة	٩٨.٧	١.٥
	الكاكولا	١٠٠	٨٢.٩
السويس	عزبة الصفيح	٩٤.٢	٢٨.٤
الجيزة	عشش السكة الحديد	١٠٠	٠.٠
البحيرة	أبو بطيحة	٤١.٣	٩٣.٥
البحر الأحمر	زرزارة	٨٣.٢	١.٩

المصدر: صندوق تطوير المناطق العشوائية، البيانات المتاحة عن موقف تطوير المناطق العشوائية على مستوى الجمهورية، فبراير ٢٠١٤.

الموقف التنفيذي لخطة تطوير المناطق غير الآمنة في ٢ فبراير ٢٠١٤

عدد المناطق غير الآمنة خلال الفترة (٢٠١٠ - ٢ فبراير ٢٠١٤)	موقف تطوير المناطق غير الآمنة خلال الفترة (٢٠١٠ - ٢ فبراير ٢٠١٤)	إجمالي عدد المناطق غير الآمنة في ٢ فبراير ٢٠١٤
٤٢٢ منطقة	تم تطوير ٤٩ منطقة	٣٦٤ منطقة
	مناطق قابلة للتطوير	
	جاري تطوير ١٤٣ منطقة	
	١٩٥ منطقة لم يبدأ العمل بها	
مناطق غير قابلة للتطوير وتقرر إزالتها	تم إزالة ٩ مناطق	٣٦٤ منطقة
	٢٦ منطقة جاري إزالتها	

المصدر: صندوق تطوير المناطق العشوائية، البيانات المتاحة عن موقف تطوير المناطق العشوائية على مستوى الجمهورية، فبراير ٢٠١٤.

### الخصائص الاجتماعية<sup>(١)</sup>

- تتراوح نسبة الأمية في أكبر ١٠ مناطق غير آمنة في مصر بين ١٧.٧٪ (منطقة الكاكولا بالإسماعيلية) و ٥١.٧٪ (منطقة أبو بطيحة بالبحيرة).
- يتراوح معدل الإعاقة في أكبر ١٠ مناطق غير آمنة في مصر بين ٢.٥ فرد لكل عائل (منطقة ماسبيرو بالقاهرة) و ٤.٦ فرد لكل عائل (عزبة الصفيح بالسويس).
- ٩٪ هي أعلى نسبة عمالة للأطفال بين أكبر ١٠ مناطق غير آمنة في مصر وكانت في منطقة أبو بطيحة بالبحيرة.
- ١٠٠٪ من الأسر بمنطقة تل العقارب بالقاهرة غير متصلين بشبكات مياه عامة.
- ١٠٠٪ من الأسر بمنطقة قلب المدينة بقنا وتل العقارب بالقاهرة وعشش السكة الحديد بالجيزة غير متصلين بشبكات الصرف الصحي.

### تطوير المناطق غير الآمنة

#### موقف تطوير المناطق غير الآمنة

- تم إنشاء صندوق تطوير المناطق العشوائية في مصر عام ٢٠٠٨ وقد أعطى الصندوق الأولوية لتطوير المناطق غير الآمنة في عام ٢٠٠٩.<sup>(٢)</sup>
- بلغ إجمالي عدد المناطق غير الآمنة القابلة للتطوير خلال الفترة (٢٠١٠ - ٢ فبراير ٢٠١٤) نحو ٣٨٧ منطقة قابلة للتطوير و ٣٥ منطقة غير قابلة للتطوير وتقرر إزالتها.<sup>(١)</sup>
- وضع الصندوق برنامجا زمنيا لتطوير المناطق غير الآمنة يتم تنفيذه خلال الفترة (٢٠٠٩ - ٢٠١٧) وقد استهدف البرنامج ما يلي:<sup>(٢)</sup>
- المرحلة التنظيمية (٢٠٠٩):** وهي وضع الإطار المؤسسي والتنظيمي.
- المرحلة التحضيرية (٢٠١٠):** وضع الخريطة والخطة القومية لتطوير المناطق غير الآمنة، وإعداد خطط تنفيذية.
- المرحلة الإرشادية (٢٠١١ - ٢٠١٢):** تبني مشروعات إرشادية في مختلف المحافظات.
- المرحلة القومية (٢٠١٢ - ٢٠١٧):** تطوير المناطق غير الآمنة على الأملاك العامة والجهات المركزية.
- أسفر برنامج تطوير المناطق غير الآمنة عن الإنجازات التالية:
- إزالة ٩ مناطق غير آمنة وتطوير ٤٩ منطقة حتى فبراير ٢٠١٤ ليصل عدد المناطق غير الآمنة ٣٦٤ منطقة.<sup>(١)</sup>
- ١٤٣ منطقة من المناطق القابلة للتطوير جاري تطويرها و ١٩٥ منطقة لم يبدأ العمل بها، و ٢٦ منطقة من المناطق غير القابلة للتطوير جاري إزالتها.<sup>(١)</sup>
- حصر المناطق غير المخططة على مستوى المدن والبدء في تطوير إحدى المناطق غير المخططة.<sup>(٢)</sup>
- حصر الأسواق العشوائية والبدء في تطوير عدد سوقين عشوائيين.<sup>(٢)</sup>
- تم تخصيص ٤٠٠ مليون جنيه كاعتمادات مالية لصندوق تطوير العشوائيات لتطوير نحو ٦٧ منطقة عشوائية غير آمنة في خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لعام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ (٣) مقابل تخصيص ٣٠٠ مليون جنيه في خطة عام ٢٠١٢/٢٠١٣ لتطوير ٦٨ منطقة غير آمنة.<sup>(٤)</sup>

(١) صندوق تطوير العشوائيات، فبراير ٢٠١٤، مرجع سبق ذكره

(٢) صندوق تطوير العشوائيات، (أبريل ٢٠١٣)، مرجع سبق ذكره.

(٣) وزارة التخطيط والتعاون الدولي، (أبريل ٢٠١٣)، خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لعام ٢٠١٣ / ٢٠١٤.

(٤) وزارة التخطيط والتعاون الدولي، (نوفمبر ٢٠١٢)، خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لعام ٢٠١٢ / ٢٠١٣ في إطار الرؤية المستقبلية لمصر.

دور منظمات المجتمع المدني في تطوير العشوائيات

تعمل مؤسسات المجتمع المدني كمحفز ووسيط لإدارة الأنشطة المجتمعية، ومثال على دور المجتمع المدني:

■ **جمعية جيل المستقبل "Future Generation Foundation":** وهي إحدى منظمات المجتمع المدني الناجحة التي لا تهدف إلى الربح، وتسعى هذه الجمعية إلى تطوير التجمعات السكنية العشوائية من خلال تقديم الخدمات العمرانية الأساسية وتوفير الوحدات السكنية الجديدة بدلا من الوحدات المهتمة والعشوائية. وتمثل الجمعية نموذجا لتبني فكرة التنمية بالمشاركة من خلال عملها على تمكين المجتمعات المحلية وما يمثلها من منظمات من المشاركة في مشروعات التنمية، إلى جانب تشجيع القطاع الخاص على المشاركة في تنفيذ أعمال تحسين الإسكان والخدمات باعتباره جزءاً من مسؤوليته الاجتماعية التي يجب تحملها تجاه المجتمع.<sup>(٢)</sup>



■ **حملة "المليار للنهوض بالعشوائيات":** أطلق الفنان محمد صبحي هذه الحملة من خلال جمع التبرعات لتمويل المشروع من داخل مصر ومن أبناء الجاليات المصرية في الخارج،

وقد تبنت القوات المسلحة هذه الحملة، وقامت بالتبرع بمبلغ ٥٠ مليون جنيه للإسراع في بدء تنفيذ المشروع مع وعد بالمشاركة في عمليات البناء والتشييد وتولى أجهزتها الهندسية المتخصصة مهام التخطيط والإشراف وتنفيذ خطوات ومراحل هدم وبناء العشوائيات بكافة مناطق مصر، وتهدف الحملة إلى تطوير العشوائيات في خمس محافظات (القاهرة، الإسكندرية، السويس، بورسعيد، المنيا)، بالإضافة إلى بعض الأهداف الفرعية والتي تتمثل فيما يلي:<sup>(٣)</sup>

✓ توفير مساكن بها المرافق الأساسية من مياه وكهرباء وصرف صحي.

✓ محو أمية سكان العشوائيات والقضاء على البطالة من خلال عمل مشروعات صغيرة بتلك المناطق.

الالتزامات الدولية لتطوير المناطق غير الآمنة

■ **المعاهدة الدولية للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية:**

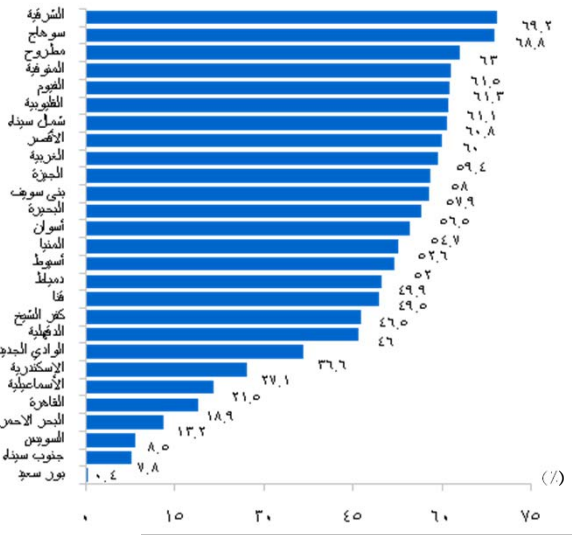
- تم التصديق على المعاهدة من قبل جمهورية مصر العربية في عام ١٩٨٢.
- تحدد حق السكن كأحد حقوق الإنسان الأساسية.
- تحدد مقومات السكن اللائق.
- برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية:
- منظمة الأمم المتحدة المنوط بها متابعة المناطق غير الآمنة على مستوى العالم.
- تحدد معايير تصنيف المناطق غير الآمنة.
- أهداف الألفية للتنمية:
- تحسين حياة ١٠٠ مليون نسمة من قاطني المناطق غير الآمنة، وتمثل ١٠٪ من سكان المناطق على مستوى العالم.
- إعلان باريس:
- تم اتفاق ١٠٠ دولة مع الجهات المانحة في عام ٢٠٠٥ على ضرورة زيادة الموائمة بين المعونات من الجهات المانحة وبين أولويات البلدان الشريكة وأنظمتها وإجراءاتها.

المصدر: صندوق تطوير العشوائيات، (أبريل ٢٠١٣)، عرض تقديمي عن تطوير المناطق العشوائية.

المناطق غير المخططة<sup>(١)</sup>

- ٢٦.٤٪ من إجمالي مساحة الكتلة العمرانية بالمدن هي مساحات غير مخططة حتى ٢ فبراير ٢٠١٤.
- ٦٩.٢٪ من إجمالي مساحة المدن بمحافظة الشرقية غير مخططة، يليها محافظة سوهاج بنسبة ٦٨.٨٪، ثم محافظة مطروح والمنوفية بنسبة ٦٣٪، ٦١.٥٪ لكل منهما على التوالي.
- تعد محافظة بورسعيد هي أقل المحافظات التي تضم مدنها مساحات غير مخططة، إذ بلغت نسبة مساحة المدن غير المخططة بها ٠.٤٪.

نسبة مساحة المدن غير المخططة وفقا للمحافظات حتى ٢ فبراير ٢٠١٤



المصدر: بيانات صندوق تطوير العشوائيات، البيانات المتاحة عن موقف تطوير المناطق العشوائية على مستوى الجمهورية، فبراير ٢٠١٤.

أمثلة لبرامج ومشاريع صندوق تطوير العشوائيات

- برنامج تطوير المناطق المهددة للحياة وقد تم إزالة:
  - ✓ منطقة الحرفيين.
  - ✓ منطقة الدويقة بقسم منشأة ناصر - محافظة القاهرة.
  - ✓ منطقة بطن البقرة مجمع المدارس - قسم مصر القديمة - محافظة القاهرة
  - ✓ منطقة مركز الشباب - قسم منشأة ناصر - محافظة القاهرة.
- برنامج تطوير مناطق المسكن غير اللائق على أراضي أملاك الدولة وقد تم تطوير:
  - ✓ منطقة العرشة بحي المرج - محافظة القاهرة.
- برنامج تطوير مناطق المسكن غير اللائق على أراضي تحت ولاية الجهات المركزية وجاري تطوير:
  - ✓ منطقة الأشراف بمدينة ملوي - محافظة المنيا.
  - ✓ منطقة عشش السكة الحديد بالبدرشين - محافظة الجيزة.
  - ✓ منطقة عشش السكة الحديد ٢ بحي الدقي - محافظة الجيزة.
  - ✓ منطقة الدريسة بحري وعشش السكة الحديد بمدينة فرشوط - محافظة قنا.
  - ✓ منطقة السماكين بمدينة المنشأة - محافظة سوهاج.
  - ✓ منطقة الدريسة بمدينة سوهاج والسكة الحديد بمدينة طما - محافظة سوهاج.
- برنامج تطوير مناطق المسكن غير اللائق على أراضي أملاك خاصة وقد تم تطوير:
  - ✓ منطقة الحمام والحجاج وأبو مراد بمدينة الأقصر - محافظة الأقصر.
  - ✓ منطقة النيل السعيد بمدينة العياط - محافظة الجيزة.
- برنامج تطوير المناطق المهددة للصحة العامة وقد تم تطوير:
  - ✓ منطقة الفواخير بمدينة أسيوط - محافظة أسيوط.
- برنامج تطوير المناطق التي يفقد القاطنون عليها الحياة المستقرة.

المصدر: موقع صندوق تطوير العشوائية، <http://www.isdf.gov.eg>

(١) بيانات صندوق تطوير العشوائيات، فبراير ٢٠١٤، مرجع سبق ذكره.

(٢) عزيزة علي، (٢٠١٠)، مرجع سبق ذكره، ص ١٦.

(٣) الهيئة العامة للإعلامات (٢٠١٢)، مجلة أبناء الوطن في الخارج، العدد الثاني والعشرون، <http://www.sis.gov.eg/Newvr/son/html/doc/22/10.pdf>

## التجارب الدولية لتطوير العشوائيات والدروس المستفادة

يتناول هذا القسم عرضا لبعض التجارب الدولية للتعرف على أهم السياسات التي اتبعتها بعض الدول - التي يوجد بها مناطق عشوائية - في تطوير العشوائيات والخروج بأهم الدروس المستفادة من هذه التجارب.

## بعض التجارب الدولية في تطوير العشوائيات

الهند	نجحت الهند في مساعدة نحو ٥٩.٧ مليون من سكان العشوائيات على الخروج من دائرة
عدد سكان الحضر (٢٠١٠): ٣٦٤.٥ مليون	
نسبة سكان العشوائيات (٢٠٠٩) ٢٩.٤%	

العشوائيات، حيث انخفضت نسبة سكان العشوائيات في الهند من ٤١.٥% خلال عام ٢٠٠٠ حتى وصلت إلى ٢٨.١% خلال عام ٢٠١٠، أي بنسبة انخفاض بلغت ٣٢٪<sup>(٢)</sup>

وفيما يلي خصائص العشوائيات وسياسات تطويرها في بعض مدن الهند:

١. مدينة دلهي<sup>(٣)</sup>

أهم خصائص العشوائيات

يبلغ متوسط السكان حوالي ٣٠٠ ألف فرد لكل كم<sup>٢</sup>، ويبلغ متوسط عدد الأفراد في الوحدة السكنية من ٦ إلى ٨ أفراد.

**المياه والصرف الصحي:** تخدم ماسورة المياه الواحدة حوالي ١٠٠٠ شخص، وفي كثير من الأحيان تتدفق المياه عبر هذه المواسير مرة واحدة في اليوم. كما لا يوجد مرافق صرف صحي (مراحيض) في العديد من العشوائيات، أما المناطق التي بها مراحيض، فيخدم المرحاض الواحد ٢٧ أسرة.

**الكهرباء:** يرتفع معدلات حصول سكان عشوائيات دلهي على الكهرباء بطريقة غير مشروعة.

السياسات والبرامج المتبعة لتطوير العشوائيات

## ٠ تطوير وتحسين المناطق العشوائية

منذ عام ١٩٩١، تم تبني ثلاثة برامج لتطوير العشوائيات بمدينة دلهي، والتي تمثلت فيما يلي:

■ **تحسين بيئة العشوائيات:** منذ عام ١٩٨٧، تم توفير الخدمات والمرافق الأساسية في الحضر وذلك ضمن خطة التحسين البيئي للعشوائيات في الحضر. وبعد عام ١٩٩٠ تم زيادة توفير الخدمات في إطار الخطة، وهذه الخدمات هي:

✓ توفير مجمعات يتوفر بها مراحيض ودورات مياه أو توفير دورات مياه متنقلة وذلك في المناطق التي لا يتوافر بها دورات مياه.

فيما يلي عرض لبعض التجارب الدولية التي اتجهت إلى تطوير العشوائيات في المدن الحضرية:

كينيا (مدينة نيروبي) <sup>(١)</sup>	كينيا
عدد سكان الحضر (٢٠١٠): ٩.١ مليون	
نسبة سكان العشوائيات (٢٠٠٩) ٥٤.٧%	

تضم مدينة نيروبي أكبر عدد من المناطق العشوائية غير الصحية وغير الآمنة في العالم، حوالي ٢٠٠ منطقة مختلفة الحجم والظروف. وفيما يلي البرامج المتبعة لتطوير العشوائيات:

■ السياسات والبرامج المتبعة لتطوير العشوائيات



تم الاتفاق بين الحكومة الكينية وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في عام ٢٠٠٠ على تطوير العشوائيات، وقد بدأ برنامج التطوير في عام ٢٠٠٣، وقد ركز على تطوير قرية سويتو في أكبر مستوطنة عشوائية "كيبيرا"، وفيما يلي مراحل تنفيذ البرنامج:

## ٠ تطوير وتحسين المناطق العشوائية

- تحديد الأولويات في إطار مؤسسي جديد.
- تصميم موقع إنشائي يستوعب ٦٠٠ وحدة سكنية بالاعتماد على التمويل الحكومي.
- إنشاء صندوق لتطوير المناطق العشوائية.

## ٠ تصميم وبناء قاعدة بيانات

- وضع الخرائط الاجتماعية والاقتصادية، كما يلي:
  - ✓ توثيق مختلف الجهات الفاعلة في قرى المستوطنة العشوائية "كيبيرا" (١٢ قرية).
  - ✓ وضع استراتيجية لوسائل الإعلام والاتصال لضمان وعي أصحاب المصالح بالجوانب المختلفة للبرنامج.
  - ✓ تجهيز ملف يتضمن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لسكان كيبيرا.
- وضع خريطة صحية للحصول على معلومات تفصيلية عن الخصائص الصحية لل ١٢ قرية.

## ٠ تفعيل دور المشاركة

- توعية السكان وأصحاب المصالح بالبرنامج وحثهم على المشاركة.

<sup>(١)</sup> UNHABITAT. (April 2007), "Sustainable Urbanization: Local action for urban poverty reduction, emphasis on finance and planning", Twenty First Session of The Governing Council, Nairobi, Kenya, [http://www.unhabitat.org/downloads/docs/Press\\_SG\\_visit\\_Kibera07/SG%2016.pdf](http://www.unhabitat.org/downloads/docs/Press_SG_visit_Kibera07/SG%2016.pdf).

<sup>(٢)</sup> UNHABITAT, "State of The World's Cities 2010/2011: Bridging The Urban Divide", op.cit, p.39.

<sup>(٣)</sup> Center for Civil Society. (2009), "Sheltering Delhi's Slums", Working Paper No 230, Summer Research Internship, p.11, pp 16 - 20.

### ○ تفعيل دور المشاركة

● إعادة تطوير وتأهيل العشوائيات من خلال الشراكة بين القطاعين العام والخاص في عام ١٩٩٥، على أن يحصل السكان القدامى على الوحدات السكنية بدون مقابل وذلك بعد دراسة حالتهم بدقة، كما تحصل الشركات الخاصة التي قامت بإصلاح أو ترميم كل متر مربع على ما يوازي نصف متر مربع للانتفاع به أو بيعه بالمزاد الحر. هذا بالإضافة إلى إنشاء وكالة للمتابعة والمراقبة والإزالة ليتم من خلالها إقامة المساكن المؤقتة أو الخيام على أرض فضاء ملك الدولة.

### ○ المكسيك (٢)

المكسيك	
	
عدد سكان الحضر (٢٠١٠):	٨٦.١ مليون
نسبة سكان العشوائيات (٢٠٠٧)	١٤.٤٪
Source: UNHABITAT. (2012), "State of the World's Cities 2012/2013: Prosperity of Cities", World Urban Forum Edition.	

● نجحت دولة المكسيك في تحسين مستوى معيشة ٥.١ مليون

نسمة من سكان العشوائيات خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٠)،

وفيما يلي البرامج المتبعة لتطوير العشوائيات:

■ السياسات والبرامج المتبعة لتطوير العشوائيات

### ○ تطوير وتحسين المناطق العشوائية

● برنامج المكسيك للمستوطنات البشرية: وهي مبادرة شاملة تهدف إلى الحد من الفقر من خلال خطة عمل متكاملة تتمثل في التخطيط لاستخدام الأراضي، وتطوير البنية التحتية مثل رصف الطرق وتطوير شبكات الصرف الصحي، والتوسع في تغطية خدمات المياه والكهرباء، والتخلص من النفايات. ويعتمد هذا البرنامج الوطني على الشراكة الرسمية بين الحكومة الاتحادية والمحليات.

### ○ تصميم وبناء قاعدة بيانات

● البرنامج الوطني للتنمية العمرانية (٢٠٠٧ - ٢٠١٢) وسياسة التخطيط الإقليمي (٢٠٠١ - ٢٠٠٦): وهو يهدف إلى زيادة فرص حصول الفئات الفقيرة على وحدات سكنية في سياق منظم ومنطقي ومستدام وذلك من خلال ما يلي:

- نشر تقرير سنوي عن تنفيذ سياسات تطوير العشوائيات وتوفير معلومات عن البرامج المتعلقة بها من خلال شبكة الإنترنت.
- توجيه البرامج الاجتماعية إلى المناطق الفقيرة.
- إعداد خرائط الفقر لضمان استدامة البرامج وتقييم تطوير المناطق العشوائية.

✓ توفير مياه الشرب من خلال صنابير مياه أو طلبات أو ناقلات مياه.

✓ إنارة الشوارع.

✓ توفير صناديق قمامة لجمع المخلفات المنزلية وتمهيد الطرق ومجاري الصرف.

■ إعادة توطين العشوائيات: وضعت حكومة دلهي سياسة جديدة لإعادة توطين الأسر المقيمة في عشوائيات مدينة دلهي، وفي ظل هذه السياسة، تم توفير شقق مبنية بدلا من قطع سكنية لسكان العشوائيات. وفي إطار هذه الخطة هدفت الحكومة إلى توفير ٤٠٠ ألف شقة بحلول عام ٢٠١٢، على أن تتحمل الحكومة المركزية ٥٠٪ من التكلفة. كما تتحمل الحكومة المركزية ٥٠٪ من تكلفة البنية التحتية و٥٠٪ تتحملها الحكومة المحلية، وتتحمل تكلفة الأرض الحكومة المحلية.

■ إعادة تطوير وتأهيل العشوائيات: من خلال إعادة تأهيل سكان العشوائيات خلال ٥ سنوات لحوالي ٢٣ كتلة سكنية في العاصمة. وهذا يتم من خلال الشراكة العامة والخاصة حيث يتم إتاحة الأرض المحتلة بواسطة سكان العشوائيات إلى المطورين الذين سوف يقومون ببناء المنازل وفقا للأعداد التي تحددها هيئة التنمية العمرانية بدلهي، على أن يتم بناء هذه المنازل في جزء من المنطقة، بينما يتم قيام المطور باستغلال باقي المنطقة تجاريا.

### ٢. مدينة بومباي (١)



● تم تطوير المناطق العشوائية باتباع أسلوب المشاركة وفيما يلي بعض البرامج التي تم اتباعها للتطوير:

■ السياسات والبرامج المتبعة لتطوير العشوائيات

### ○ تطوير وتحسين المناطق العشوائية

● برنامج تطوير العشوائيات بالتعاون مع البنك الدولي ويهدف أولا إلى إدماج مساكن واضعي اليد ضمن إطار المدينة من خلال تطويرها وتوفير البنية الأساسية وإقامة مساكن عالية الجودة ومنخفضة التكلفة من أجل الحد من ظاهرة العشوائيات وإبرام عقود ملكية لكل الأسر بالمناطق العشوائية بالمساكن الجديدة والتكلفة تسدد بالتقسيط بدون فوائد على مدى زمني يمتد إلى أكثر من ٢٠ سنة ويقروض ميسرة.

(١) عزيمة علي (٢٠١٠)، مرجع سبق ذكره، ص ٢٨.

(٢) World Bank Institute, Joint Work Programme (2009), "Successful Approaches to National Slum Upgrading and Prevention Policies and Programs", p.13.



## ○ تفعيل دور المشاركة

في عام ٢٠٠٤ تم تبني مشروع الإسكان رخيص الإيجار في مدن الصين، وفي إطار هذا المشروع تقوم الحكومة المحلية بدعم الإيجار أو تقديم وحدات سكنية بإيجار رمزي للأسر ذات الدخل المنخفض التي تواجه صعوبات تتعلق بالإسكان.

### السودان<sup>(٣)</sup>

■ السياسات والبرامج المتبعة لتطوير العشوائيات

## ○ تطوير وتحسين المناطق العشوائية

السودان	استهداف الموقع:
	
عدد سكان الحضر (٢٠١٠)*	١٧.٣ مليون
نسبة سكان العشوائيات (٢٠٠٥)**	٩٤.٢٪
Source: * UNHABITAT. (2013), "State of the World's Cities 2012/2013: Prosperity of Cities", World Urban Forum Edition. ** UNHABITAT. (2008), "The State of African Cities: A framework for addressing urban challenges in Africa."	

ركزت السياسة العامة للتعامل مع العشوائيات منذ أواسط السبعينات

على تخطيط المستوطنات العشوائية وإعادة توطين السكان. وقد نفذت وحدة تخطيط المستوطنات في وزارة الشؤون الهندسية، ما يلي:



■ إعادة تخطيط المستوطنات العشوائيات التي أنشئت قبل عام ١٩٨٣.

■ إعطاء تعويضات لسكان العشوائيات الذين استقروا خلال الفترة (١٩٨٣ - ١٩٨٩) وتعرضوا لأي نوع من الضرر.  
■ توطين المقيمين في مستوطنة دار سلام بعد عام ١٩٨٩، واتخذت الحكومة العسكرية قرارا في عام ١٩٩٠ بهدم جميع المباني غير القانونية التي أقيمت بعد ٢٠ مايو ١٩٩٠، دون تعويض.

## ○ استهداف الحالة الاقتصادية - الاجتماعية:

■ كان لتنفيذ برنامج تحرير الاقتصاد آثار سلبية بسبب تجميد الرواتب والأجور، وإلغاء الإعانات التي تقدمها الدولة، والحد من الإنفاق العام، وتسريح العمال والموظفين وارتضاع معدلات التضخم. وقد تعهد نظام التضامن (الزكاة، وصندوق التكافل، وتنفيذ صندوق دعم الشريعة) بمساعدة الفقراء من خلال المنح والإعانات والقروض المعفاة من الفائدة، وتمويل المشروعات.

## ○ تفعيل دور المشاركة

■ مساهمة المنظمات غير الحكومية: قامت بعض المنظمات غير الحكومية المحلية والأجنبية بالإضافة إلى المنظمات التابعة للأمم المتحدة بالتعاون مع الوزارات المختصة بتطوير بعض المناطق العشوائية.

في عام ٢٠٠٣، حدثت بعض التداخلات الاجتماعية والمادية في تطوير العشوائيات تحت مظلة برنامج المستوطنات البشرية والذي يتم تمويله من خلال الكونجرس ويتم تشغيله من خلال أمانة التنمية الاجتماعية. وقد أصبح هذا هو البرنامج الأساسي للحكومة في مواجهة ظاهرة العشوائيات. هناك شراكة في تمويل برامج تطوير العشوائيات بين برنامج المستوطنات البشرية والحكومات المحلية.

في عام ٢٠٠٧، تم إطلاق برنامج جديد لتطوير العشوائيات "Rescate de Espacios Públicos" بميزانية بلغت ١٠٠ مليون دولار لتمويل إعادة تطوير وتحسين الأماكن العامة.

### الصين

الصين	إن الإنجاز الذي حققته الصين في
	
عدد سكان الحضر (٢٠١٠):	٦٣٥.٨ مليون
نسبة سكان العشوائيات (٢٠٠٩)	٢٩.١٪
Source: UNHABITAT. (2012), "State of the World's Cities 2012/2013: Prosperity of Cities", World Urban Forum Edition.	

تحسين مستوى المعيشة اليومي



لحوالي ٦٥.٣ مليون من سكان عشوائيات الحضر المحرومين من المأوى كان مذهباً، حيث انخفضت نسبة سكان الحضر الذين يعيشون في العشوائيات من ٣٧.٣٪ خلال عام ٢٠٠٠ إلى ٢٨.٢٪ خلال عام ٢٠١٠، أي بنسبة انخفاض بلغت ٢٥٪<sup>(١)</sup>.

وعلى الرغم من تزايد درجة اللامساواة في الصين نتيجة التقدم الاقتصادي السريع، إلا أن الصين نجحت في تحسين معيشة سكان العشوائيات من خلال تبني إصلاحات اقتصادية وتنفيذ سياسات التحديث والتي تستخدم التحضر في دفع عجلة النمو الوطني. وفيما يلي البرامج المتبعة لتطوير العشوائيات:

## ■ السياسات والبرامج المتبعة لتطوير العشوائيات<sup>(٢)</sup>

## ○ استهداف الحالة الاقتصادية - الاجتماعية:

■ في عام ١٩٩٥ أصدر مجلس الدولة خطة تنفيذية للمشروع الوطني للمسكن المريح والذي يتمثل في وضع خطة إسكان للأسر ذات الدخل المنخفض وبأسعار معقولة، ويركز هذا المشروع على إصلاح نظام الإسكان في المناطق الحضرية، وسرعة تسويق المساكن الحضرية والنهوض اجتماعياً، وتشجيع بناء المساكن الحضرية، ولكن لم تستهدف الخطة توفير الأمن لإسكان الأسر متوسطة ومنخفضة الدخل، وقد أدى هذا إلى مشكلات في التنفيذ.

■ في عام ١٩٩٨ تم وضع خطة قومية تنفيذية لإصلاح نظام الإسكان بشكل تدريجي في المدن والبلديات.

(1) UNHABITAT, "State of The World's Cities 2010/2011: Bridging The Urban Divide", op.cit, p.39.

(2) World Bank Institute, Joint Work Programme, "Successful Approaches to National Slum Upgrading and Prevention Polices and Programs", op.cit, p.11.

(٣) مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (مايو ٢٠٠٨)، "العشوائيات داخل جمهورية مصر العربية: دراسة تحليلية للوضع القائم والأساليب المختلفة للتعامل"، ص ٩٩٢.

- تحديد أولويات تنفيذ المشروعات الموضحة بمخططات التطوير والجهات المسؤولة عن التنفيذ، مع إعطاء أولوية أولى لتطوير مشروعات البنية التحتية.
- توفير مصادر لتمويل تنفيذ التطوير بما يتفق مع أولويات تنفيذ المشروعات.
- إعداد تقييم إداري ومالي وفني لكل مرحلة من مراحل التنفيذ.
- الاعتماد على دور المنظمات غير الحكومية في تحسين الحالة الاجتماعية لسكان المناطق العشوائية.
- دعم دور المشاركة الشعبية للمنتفعين من عملية تطوير الأحياء العشوائية.
- وضع سياسات للتعامل مع حدود الملكيات الخاصة التي قد تتداخل مع مخططات تطوير المناطق العشوائية.

### أهم الدروس المستفادة

٢

- تفعيل دور المشاركة الشعبية من خلال مشاركة سكان العشوائيات في وضع خطط تطوير المناطق وصياغة البدائل والحلول الملائمة لكل منطقة على حدة.
- دعم ومساعدة الجمعيات الأهلية والمنظمات الحكومية والقطاع الخاص في المشاركة في برامج التطوير والارتقاء بالأحياء السكنية المتدهورة وتحسين مستويات المعيشة بها.
- ضرورة بناء قواعد بيانات تتوافر بها كافة المعلومات (الاجتماعية/ الاقتصادية/ الصحية والتعليمية) لهذه المناطق حتى يمكن الاستفادة منها في وضع وصياغة الخطط والبرامج للحد من هذه الظاهرة وتحسين المستوى المعيشي للسكان.
- ضرورة التعامل مع ظاهرة العشوائيات من عدة مداخل متكاملة اقتصادية واجتماعية وبيئية.
- التنسيق بين الجهات الحكومية المعنية بالعشوائيات وتكامل أدوارها، مع إعادة النظر في تحديد أولويات سياسات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ذلك للاهتمام بالمناطق والشرائح الاجتماعية محدودة الدخل.
- ضمان توفير مصادر التمويل اللازمة لتنفيذ التطوير بما يتفق مع أولويات تنفيذ المشروعات اعتمادا على التمويل الحكومي والخاص والمستثمرين في مشروعات محددة والتمويل من مؤسسات المجتمع المدني والجمعيات الأهلية والهيئات الدولية المعنية بمشروعات تطوير الأحياء العشوائية.
- الاستفادة من التجارب الناجحة في إعادة استخدام أراضي المناطق العشوائية ذات الموقع المتميز بما يضمن استعادة التكلفة مع مراعاة البعد الاجتماعي والتعويض العادل لسكان ومالك العقارات بتلك المناطق.

السعودية<sup>(١)</sup>

السعودية	عدد سكان الحضر (٢٠١٠):	٢١.٥ مليون
نسبة سكان العشوائيات (٢٠٠٥)	٧١٨	

Source: UNHABITAT. (2012). "State of the World's Cities 2012/2013: Prosperity of Cities", World Urban Forum Edition.

- نشأت المناطق العشوائية بالمملكة العربية السعودية نتيجة تركيز جهود التنمية وعدم توازنها على مستوى مناطق المملكة وزيادة معدلات الهجرة السكانية من القرى إلى المدن ومن المدن الصغرى إلى المدن الكبرى التي تتوافر بها فرص التعليم والعمل والاستثمار وضعف الرقابة البلدية عن متابعة النمو العمراني وارتفاع أسعار الأراضي داخل المناطق العمرانية.
- السياسات والبرامج المتبعة لتطوير العشوائيات
- من دراسة أوضاع المناطق العشوائية بالمملكة العربية السعودية ومن خلال صياغة مجموعة من المبادئ المرجعية لأعمال تطويرها، تم تصنيف هذه المناطق إلى أربعة أنماط تتطلب كل منهم سياسات وبرامج للتطوير، وذلك كما يلي:

### ○ تطوير وتحسين المناطق العشوائية

- بالنسبة للمناطق العشوائية التي ليس لها مقومات استثمارية ولا تشجع مشاركة القطاع الخاص على تطويرها، تتمثل سياسة تطويرها في التدخل الحكومي الكلي في أعمال التطوير للحد من الزحف العمراني لمثل هذه المناطق على باقي مناطق المدينة.
- أما المناطق العشوائية التي لها إمكانية ذاتية للتحسين والتطوير، تتمثل سياسة تطويرها في تقديم الدعم الفني لملاك الأراضي لتفعيل أعمال التطوير الذاتي بما يحقق استدامة التطوير الحضري.
- وبالنسبة للمناطق العشوائية التي بحاجة إلى معالجة جزئية؛ هي مناطق تنفشي فيها المشاكل الاجتماعية والإرهاب، فتمثل سياسة تطويرها في اتباع أساليب تحسين البيئة العمرانية لدعم التطوير الاجتماعي من خلال إجراء بعض التحسينات للحالة العمرانية التي تعزز سهولة الوصول للمنطقة وتقديم الخدمات الاجتماعية والأمنية لها.

### ○ تفعيل دور المشاركة

- بالنسبة للمناطق العشوائية التي لها مقومات استثمارية لتشجيع مشاركة القطاع الخاص على تطويرها، وتتمثل سياسة التطوير في دعم مبدأ الشراكة في أعمال التطوير والتحسين بين القطاع الخاص والسكان والبلدية التابعة لها المنطقة العشوائية.
- وتمثلت أهم آليات التنفيذ فيما يلي:
- اعتماد المخططات التطويرية المقترحة من الجهات الإدارية المسؤولة حتى تصبح هذه المخططات ملزمة لجميع المعنيين بالتطوير.
- تحديد الأدوار والمسؤوليات للجهات المشاركة في عملية التطوير.

(١) أحمد علي ومحمد عبد العزيز، استراتيجيات وآليات تطوير المناطق العشوائية بالمملكة العربية السعودية، كلية الهندسة، جامعة الأزهر، مصر، ص ١٢ - ١٣.



# صدر من سلسلة تقارير معلومية

صدر عام ٢٠٠٧

صدر عام ٢٠٠٨

عنوان التقرير	عدد
الدعم... أداة لتحقيق العدالة الاجتماعية	١٣
سوق القمح العالمي... إلى أين؟	١٤
أنفلونزا الطيور... هل مازالت خطرا يهدد مصر والعالم؟	١٥
سمات التعليم الجامعي والعالي	١٦
المدونات المصرية: فضاء اجتماعي جديد	١٧
تحويلات المهاجرين إلى مصر والعالم	١٨
خريطة دعم استهلاك البترول في العالم... أين تقع مصر؟	١٩
الملاحم الصحية للأطفال في مصر... هل تغيرت؟	٢٠
حوادث الطرق في مصر	٢١
الانتخابات الرئاسية الأمريكية ٢٠٠٨.. من الرئيس القادم؟	٢٢
العلاقات المصرية الأمريكية من واقع آراء المواطن الأمريكي	٢٣
ملاحم المسنين في مصر	٢٤

صدر عام ٢٠١٠

عنوان التقرير	عدد
ماذا يقرأ المصريون؟	٣٧
الإعلام الإلكتروني في مصر.. الواقع والتحديات	٣٨
أوضاع الفقراء في مصر	٣٩
المدينة المصرية... الملاحم والخصائص	٤٠
الأسعار العالمية... إلى أين؟	٤١
الخبز المدعم في مصر.. حقائق وأرقام	٤٢
التليفزيون المصري.. مسيرة خمسين عاما	٤٣
العمل الخيري للأسر المصرية	٤٤
الأهداف الإنمائية للألفية... باقى من الزمن ٥ سنوات	٤٥
الإحصاءات والمعلومات.. حق للمواطن وأساس للتنمية	٤٦
إطلالة مصرية على إفريقيا	٤٧
الحج.. أرقام وحقائق	٤٨

صدر عام ٢٠١٢

عنوان التقرير	عدد
ثورة ٢٥ يناير في عام	٦١
واقع ومستقبل الكهرباء في مصر والعالم	٦٢
منظومة الدعم في مصر.. حقائق وآراء	٦٣
مشكلة المخلفات في مصر... الواقع والحلول الممكنة	٦٤
صياغة الدستور... قراءة تاريخية وخبرات دولية	٦٥
الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للأسرة المصرية بعد ثورة ٢٥ يناير	٦٦
واقع الإنفاق العام في مصر	٦٧

صدر عام ٢٠١٣

عنوان التقرير	عدد
واقع التعليم في مصر... حقائق وآراء	٦٨
هل تؤثر حالة الاستقرار على ثقة المستهلك المصري في الأداء الاقتصادي؟	٦٩

صدر عام ٢٠١٤

عنوان التقرير	عدد
واقع الاستثمارات الأجنبية المباشرة في مصر والدروس المستفادة من التجارب الدولية	٧٠
المناطق العشوائية في مصر: حقائق وأرقام	٧١

عنوان التقرير	عدد
مستوى معيشة الأسرة المصرية.. هل تغير خلال السنوات العشر الماضية؟	١
هل تغير نمط الحياة الزراعية في مصر؟	٢
أنفلونزا الطيور وتداعياتها عالميا ومحليا	٣
ملاحم التبادل التجاري بين مصر والدول العربية	٤
هل أصبحت سوق الأوراق المالية أداة ذات تأثير في الاقتصاد المصري؟	٥
هل تغيرت نتائج الثانوية العامة خلال السنوات الأخيرة؟	٦
تطور الناتج المحلي الإجمالي خلال السنوات الخمس الماضية	٧
ماذا يأكل المواطن المصري؟	٨
سوق العقارات في مصر	٩
ماذا لو اكتفت الأسرة المصرية بطفلين؟	١٠
السيارات في مصر... أرقام وحقائق	١١
السياحة في مصر... هل أصبحت بالفضل قاطرة للتنمية الاقتصادية؟	١٢

صدر عام ٢٠٠٩

عنوان التقرير	عدد
مصر ودول حوض النيل... علاقات ممتدة	٢٥
الصراع العربي الإسرائيلي... هل يحسم ديموجرافيا؟	٢٦
هل تغير المناخ في مصر خلال العشرين عاما الماضية؟	٢٧
أداء الأسواق في ظل الأزمة المالية العالمية	٢٨
الشباب المصري... الخصائص والاهتمامات	٢٩
هل دخلت مصر عصر الفقر المائي؟	٣٠
موائد الرحمن في رمضان	٣١
النوبيون... الخصوصية والأصالة المصرية	٣٢
هل للمرأة المصرية دور فعال في الحياة السياسية؟	٣٣
القضية الفلسطينية في عيون الإسرائيليين	٣٤
وباء الأنفلونزا العالمي (A/H1N1)... إلى أين؟	٣٥
تأخر سن الزواج: هل أصبح مشكلة تبحث عن حل؟	٣٦

صدر عام ٢٠١١

عنوان التقرير	عدد
أربعة أعوام من التقارير المعلوماتية	٤٩
ثورة الشعب المصري.. ملهمة شعوب العالم.	٥٠
قضايا النشء والشباب المصري... التعليم والعمل والهجرة	٥١
مصر على طريق الديمقراطية... استفتاء ٢٠١١	٥٢
من الإنترنت إلى التحرير ... ٢٥ يناير من واقع الفيس بوك والتويتر	٥٣
قوانين تداول المعلومات... التجارب الدولية والوضع الحالي في مصر	٥٤
الثورة المصرية في عيون بعض شعوب العالم	٥٥
الحكومة المنفتحة... مفهوم جديد نحو الحكم الرشيد	٥٦
المسؤولية الاجتماعية للشركات ودورها في التنمية	٥٧
ملاحم نمط إنفاق الأسرة المصرية	٥٨
البحث العلمي في مصر... هل يكفل التقدم المنشود؟	٥٩
التلوث خطر يهدد صحة المصريين	٦٠

رقم الإيداع: ٢٠٠٧ / ١٢٧٩٣

ISSN:1687-6385

جميع حقوق الطبع محفوظة © ٢٠١٤ - مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار - مجلس الوزراء



مجلس الوزراء  
مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار

أش مجلس الشعب - قصر العيني - القاهرة - مصر  
ص.ب: ١٩١ مجلس الشعب رقم بريدي: ١١٥٨٢ تليفون: ٢٧٩٢٩٢٩٢ (٢٠٢) فاكس: ٢٧٩٢٩٢٢٢ (٢٠٢)  
الموقع على الإنترنت: [www.idsc.gov.eg](http://www.idsc.gov.eg) البريد الإلكتروني: [info@idsc.net.eg](mailto:info@idsc.net.eg)